

ثبث الجزاء

الصفحة

الدكتور عيسى سلمان	تقديم	٢
الدكتور فاضل عبدالواحد	ثم جاء الطوفان	٣
الدكتور صبحي انور رشيد	دراسة نقدية لمسلة من بكرة	٣٩
الدكتور عبدالهادي الفؤادي	الالهيات البابلية	٥٥
ربيع القيسي	تحريرات وتنقيبات أثرية في دولة الامارات العربية المتحدة	٧٥
الدكتور عادل نجم عبو	الصيانة واساليب التسقيف في بوابة ادد الاشورية	١٥٧
الدكتور طارق مظلوم	المسائن	١٦٥
الدكتور واثق الصالحي	كتابات الحضر	١٧١
الدكتور عيسى سلمان	مخطوطتان مزوقتان من القاهرة	١٨٩
عطا الحديثي	الصيانة الاثرية في واسط	١٩٩
الدكتور غازي رجب محمد	المنبر في العصر الاسلامي الاول	٢١١
الدكتور صالح أحمد العلي	الاسرة العباسية في بغداد	٢٣١
اسماعيل حسين حجارة	التنقيب في شهرزور	٢٣٨
منير يوسف طه	تنقيبات البعثة الآثارية العراقية في مستوطن الدربحانية	٢٧٥
اسامة ناصر النقشبندى	- اماره رأس الخيمة - دولة الامارات العربية المتحدة	٣١١
	خزن وصيانة المخطوطات	

التقارير والانباء والمراسلات

تعريب الدكتور فوزي رشيد	سقوط بغداد والخليفة المستعصم على منمنمة من تبريز	٣٢٣
تعريب الدكتور وليد الجادر	مفهوم الزمان والمكان في وادي الرافدين القديم	٣٢٧
كمال منصور عبادة	آثار متفرقة أحرزها المتحف العراقي	٣٤٥
عبدالصاحب الهر	الزحف العمراني واثره في ازالة معالم حضارية	٣٥٩

آثار متفجرة

أحرزها المتحف العراقي

(٥)*

كمال عبادة
أمين متحف

أقدم في هذا المجلد المجموعة الخامسة من الآثار التي أحرزها المتحف العراقي في الاونة الاخيرة استمرارا لما قدمناه تحت هذا العنوان في مجلة «سومر» في اعدادها السابقة ، حيث اقتنى المتحف مجاميع كثيرة من الآثار المختلفة والتماثيل الرائعة التي حصل عليها من مصادر عديدة ، كالشراء أو الاكتشافات العرضية ، أو الآثار المهداة ، أو التي صودرت من مهربي الآثار وفق أحكام قانون الآثار النافذ والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه .

اما الآثار التي اكتشفت في الحفريات النظامية التي أجرتها بعثات اثارية علمية ، عراقية كانت أم أجنبية فهي كثيرة جدا ، ومتنوعة جدا ، وتعود لادوار وازمنة تاريخية مختلفة فليس مجال نشرها هنا . وانما ستشر عنها مقالات وتقارير أو تأليف وافية المعلومات والتفاصيل من قبل المختصين والمشرفين على تلك الحفريات .

* اعتبارا من هذا المجلد مستعمل سلسلة (آثار أحرزها المتحف العراقي) ارقاما متسلسلة . وقد سبق وان ظهرت قبل هذا حلقات اربعة في المجلدات الماضية وتعتبر ارقامها كما مدون ادناه :

- آثار أحرزها المتحف العراقي (١) المجلد السادس والعشرون سنة ١٩٧٠ .
- آثار أحرزها المتحف العراقي (٢) المجلد السابع والعشرون سنة ١٩٧١ .
- آثار أحرزها المتحف العراقي (٣) المجلد الثامن والعشرون سنة ١٩٧٢ .
- آثار أحرزها المتحف العراقي (٤) المجلد الثلاثون سنة ١٩٧٤ .

ونشر فيما يأتي بعضاً من تلك القطع الاثرية المهمة ، والغرض من ذلك عرضها امام العلماء والباحثين والمختصين بعلم الآثار ، أو الذين يعدون ابحاثاً ودراسات اثرية في مختلف جامعات العالم لعلها تكون ذات فائدة لهم في ابحاثهم ودراساتهم .

الرقم - ٧٦٧٨٠ م ع (لوح ١ صورة ٢٠١)

نوع الاثر : مقدمة مسند كرسي على شكل رأس أسد

مادة الاثر : نحاس .

القياسات :

الارتفاع = ١٣ر٥ سنتمرا

الطول = ١٦ر٥ سنتمرا

العرض بين نهايتي القرنين = ٩ر٤ سنتمرا

قياسات فتحة التثبيت = ٦ر٢ × ٧ر١ سنتمرا

الوصف :

مقدمة لمسند كرسي من النحاس على شكل رأس أسد ، مجوف ، ملامح الوجه واضحة جداً وفيها بعض الصرامة ، حيث ان الاسد فاغر فاه في وضعية الزئير ، الشفة العليا سمكة وخطوط الشوارب واضحة عليها ، أما الانف فيبرز فوقها بوضوح . يوجد بين الحاجبين بروزان صغيران ، كما يوجد بروز ثالث مكعب الشكل يعلو الجبين وهذا البروز صلد يظهر عليه بعض التصدع . الاذنان فيهما بعض الانسياب الى الخلف وتلتصقان بأعلى الرقبة الا أن طرفيهما بارزان نحو الخلف .

وهناك شيء غريب في هذه القطعة هو وجود قرنين مقوسين نحو الخلف ويلتصق طرفاهما في طرفي الاذنين ، وهذان القرنان سميكان وصلدان . وأما العنق فهو اشبه بالمكعب ونهايته فيها ما يشبه الاطار البارز ، وكما ذكرنا سابقا ان القطعة مجوفة وصنعت كذلك لغرض تثبيتها في مقدمة مسند كرسي ، حيث يلاحظ وجود بعض قطع القار في داخل تجويفها ملتصقة على الجدران الداخلية ، وهذا يدل على ان تثبيت رأس الاسد على المسند كان بواسطة تلك المادة . وهناك بروز طولي يمتد في اعلى الرقبة ابتداء من خلف البروز المكعب الشكل الذي يعلو الجبهة وينتهي في منتصف الرقبة .

ان هذا الاثر كان مكسراً الى عدة كسر ويعلوه الصداً فتمت معالجته في مختبر مديرية الآثار العامة فأصبح بالشكل الذي هو عليه الان .

والقطعة بصورة عامة تعتبر نفيسة وجميلة الصناعة . أما تاريخها فيعود الى العصر الاشوري (القرن الثامن - القرن السابع قبل الميلاد) .

ولا يفوتنا ان نذكر ان هذا الاثر قد قدمه للمتحف العراقي لقاء اكرامية مناسبة أحد الاشخاص الساكنين في القرية رقم « ٨ » ضمن مناطق مشروع ٧ نيسان الزراعي الواقع في المنطقة القريبة من النهراون ، وكان ذلك في أوائل شهر تموز من عام ١٩٧٣ .

الرقم - ٧٧٧٨٥ - م ع (لوح ٢) .

نوع الاثر : النصف الاعلى لدمية امرأة .

مادة الاثر : فخار

أما تأريخ الدمية فيعود الى العصر الكاشي
(القرن الخامس عشر قبل الميلاد) على أكثر
احتمال .

قدمها الى المتحف العراقي احد الاشخاص
بواسطة ادارة متحف بابل لقاء ثمن مناسب ويدعي
مجهولية معرّها ، وذلك في أوائل شهر حزيران
سنة ١٩٧٤ .

- الرقم - ٧٧٧٦٢ - م ع (لوح ٣)
- نوع الاثر : مسلة صغيرة أو شاهد قبر
- مادة الاثر : حجر ابيض

القياسات :

- الطول = ٢٥ سنتمرا
- العرض = ١٧ر٥ سنتمرا
- السمك = ٨ سنتمرا

الوصف :

مسلة صغيرة من الحجر الابيض المائل بلونه
الى الاصفرار ، أو ربما تكون شاهد قبر . القسم
الخلفي منها سمج وغير مهندم ، مستطيلة الشكل .
يوجد على الوجه الثاني وبالنحت البارز صورة
صبي في حالة الوقوف فاتحا ذراعيه على هيئة
قوسين على جانبي البدن . ويرتدي لباسا قصيرا
يصل الى أعلى الفخذين اللذين يبدو عليهما بعض
الاكتناز ، القدمان مستطيلتا الشكل ويتجهان الى
اليسار بالتعاقب ، غير ان الساق اليسرى والقدم
اليسرى قد اصابهما التشويه من جراء قشط قد
أصاب تلك الاجزاء من الاثر .

أصابع اليد اليمنى واضحة المعالم والتفاصيل
ولكنها متجانسة في الطول . يحمل يده اليسرى

القياسات :

- الطول = ٥ر٤ سنتمرا
- العرض = ٣ر٢ سنتمرا
- السمك = ١ر٧ سنتمرا

الوصف :

النصف الاعلى لدمية من الفخار المحروق
حرقا شديدا حتى ان لونها قد استحالت الى الاخضرار .
القسم الخلفي منها مسطح وخال من أي تفاصيل ،
متقنة وبديعة . ترتدي غطاء رأس اسطواني
الشكل ومزين بخطوط متوازية بصورة طولية .
العيان واسعتان واجفانهما غليظة . والحاجبان
معقودان فوق منتصف النهاية العليا للأنف الذي
نهايته السفلى عريضة ، أما الفم فتفاصيل الشفتين
فيه غير واضحة . تحلي الصدر قلادة بديعة تتدلى
بين الثديين وهي عبارة عن طوق يحيط بأسفل
الرقبة ، وينزل من جانبيه خيطان يلتقيان في الاسفل
ويشكلان مثلثا رأسه يتجه نحو الصدر ويتدلى من
نهايته ثلاثة خطوط في نهاياتها ما يشبه كرات ثلاث
صغيرة الحجم . اليدان موضوعتان على الصدر
واكفهما تمسكان الثديين . أما الشعر فعلى هيئة
خصلتين على جانبي الوجه وتزينهما حلقتان القسم
الاعلى منهما على شكل اسلاك صغيرة بارزة ومتوازية
بصورة مستعرضة والقسم الاسفل على شكل ثلاثة
اسلاك طويلة وبارزة ومتوازية بصورة طولية ونهاية
احدها معقوفة بهيئة لولب . اما الجبين فتزينه حلقة
بديعة في اسفل منتصفها طرة مستنة دائرية في
داخلها حلقة يتوسطها ثقب صغير .

رقعة بارزة مربعة الشكل حفرت عليها أحرف من الكتابة أو نص كتابي وعلى الاغلب انها كتابة سبائية، وكذلك توجد كتابة سبائية محفورة في زاويتي الاثر العلويتين •

الوصف :

قطعة من الحجر الرملي الصلب قهوائية اللون ، غير منتظمة الشكل وحافاتها كذلك غير مستوية ، أحد وجهيها سمج والوجه الآخر فيه بعض الخشونة وقد نقشت عليه كتابة ذات حروف أبجدية بالخط المعروف لدى علماء الآثار بالخط الصفوي ، وقد عملت تلك الكتابة بواسطة آلة حادة أو بواسطة قلم من حديد •

قدمها هدية الى المتحف العراقي أحد الموظفين الذين يعملون في مصلحة استثمار المياه الجوفية وكان قد عثر عليها على بعد ١٧٠ كيلومترا عن قصر الاخضر الاثري الواقع في غرب محافظة كربلاء ، باتجاه الحدود العراقية مع المملكة العربية السعودية وذلك في شهر حزيران سنة ١٩٧٤ •

الرقم - ٧٦٧٧٢ - م ع (لوح ٥ و ٦) •

نوع الاثر : تمثال تور •

مادة الاثر : برونز •

القياسات :

الارتفاع = ٨٣ سنتمترا •

الطول = ١٥٠٤ سنتمترا

السك = ٣٧ سنتمترا

الوصف :

تمثال تور من البرونز • نهايات اطرافه الامامية والخلفية مفقودة ، وكذلك طرف القرن

معالم وجه الصبي واضحة التفاصيل جدا وتبدو عليها الضخامة والغلظة وبصورة خاصة تبدو على الانف والشفيتين • يحيط بأعلى الجبين اطار مقوس ذو حبيبات مربعة يحف بها من الاعلى ، كما يوجد في أسفل الكتابة التي في الزاويتين العلويتين ما يشبه قنديلين ، كل واحد منهما على هيئة مثلثين الواحد فوق الآخر يتصل بهما من الاسفل شكل مربع يميل الى الاستطالة ذو اطار بارز • والاثار بصورة عامة يحيط بجميع رسومه وكتابات اطار بارز قد فقدت بعض الاجزاء من اطرافه •

أما تاريخه فيعود الى القرون الاولى للميلاد. اقتنى المتحف العراقي هذا الاثر الفريد في مجموعته والذي ذكرنا وصفه فيما سبق عن طريق الشراء في ربيع سنة ١٩٧٤ من قبل أحد المعلمين الذين اوفدوا من الجمهورية العراقية لتدريس مادة التربية الفنية في الجمهورية العربية اليمنية

الرقم - ٧٧٧٨٤ - م ع (لوح ٤)

نوع الاثر : قطعة من الحجر عليها كتابة

صفوية •

مادة الاثر : حجر بني غامق (حجر رملي

قهوائي اللون) •

القياسات :

الطول = ١٧٨ سنتمترا •

الايسر مفقود ايضا (مصنوع على الاكثر بواسطة الصب) • والنحت تبدو عليه الواقعية تماما ويظهر ذلك واضحا في تناسق اعضائه •

وبصورة عامة فان القطعة بحالة جيدة جدا وليس عليها أماكن تشير الى التآكل أو التصدع التي تنجم عن تأثير عوامل الطبيعة وتقدم الزمن •

ولو القينا نظرة فاحصة على هذا الاثر ودققنا في اسلوب صناعته ومقارنتها والحالة الجيدة جدا التي هو عليها ، وواقعية نحته الدقيقة • كل ذلك يدعونا الى التوقف في مسألة تحديد اصله وفترته الزمنية وهو بذلك يدفعنا الى توقع مجيئه من المناطق الشرقية والشمالية الشرقية المجاورة للعراق ، أي من ايران حيث تزدهر فيها صناعة تزييف وتجارة الآثار • فهو بذلك حديث من حيث فترته الزمنية على أغلب الاحتمالات ، وبذلك فان مسألة اثريته مشكوك فيها بالنظر للمقارنات التي يمكن اجراؤها مع ما هو متوفر لدينا من اثار تمثل تيرانا او رؤوس تيران •

فلو استعرضنا نماذج تلك التماثيل للثيران الاثرية التي جأئنا من أقطار مختلفة تحيط بالعراق (انظر الاشكال ٣-١٧) من العراق و (الاشكال ١٨-٢٥) من ايران و (الاشكال ٢٦ و ٢٧) من اوراتور و (الاشكال ٢٨ - ٣٠) من تركيا • للاحظنا ان الشبه من جميع النواحي الاساسية والمزايا الفنية لاية فترة زمنية التي بالامكان الاستعانة بها في ضبط

تاريخ الاثر ومن ثم الاستدلال على اثريته غير متوفرة • وعلى أية حال فالامر متروك لجمهور المختصين بتاريخ الفن •

اقتناء المتحف العراقي عن طريق الشراء من أحد الاشخاص الساكنين في قرية سكرين « ناحية سرك - محافظة دهوك » وقد ادعى انه عثر عليه في ربيع عام ١٩٧٣ في منطقة « طاجيك » بين الاحجار والحصى اثناء تجواله في المنطقة ، كما ادعى ان القطعة كانت مغطاة بطبقة سميكة من الصدا ، الا انه ازالها بواسطة مواد مختلفة كالصمغ والرماد •

الرقم - ١١٤٥٠ - ع (لوح ٧) •

نوع الاثر : شاهد قبر بن الجوزي

مادة الاثر : رخام رمادي معرق •

القياسات :

الطول = ٥٢ سنتمرا •

العرض = ٤٠ر٦ سنتمرا •

السك = ٤ر٨ سنتمرا •

في منتصف شهر حزيران سنة ١٩٧٣ ، وثناء جولة تفتيشية من قبل بعض المسؤولين في مديرية الآثار العامة^(١) ، لغرض تفقد الابنية الاثرية داخل حدود مدينة بغداد ، عثر على شاهد قبر في مرقد ابن الجوزي الواقع في منطقة السك بالقرب من متحف الازياء والمآثورات الشعبية •

ولاهمية هذا الشاهد جلب الى المتحف العراقي،

ناصر النقشبندی امين مكتبة المتحف العراقي والمسؤول عن المخطوطات الاثرية فيها •

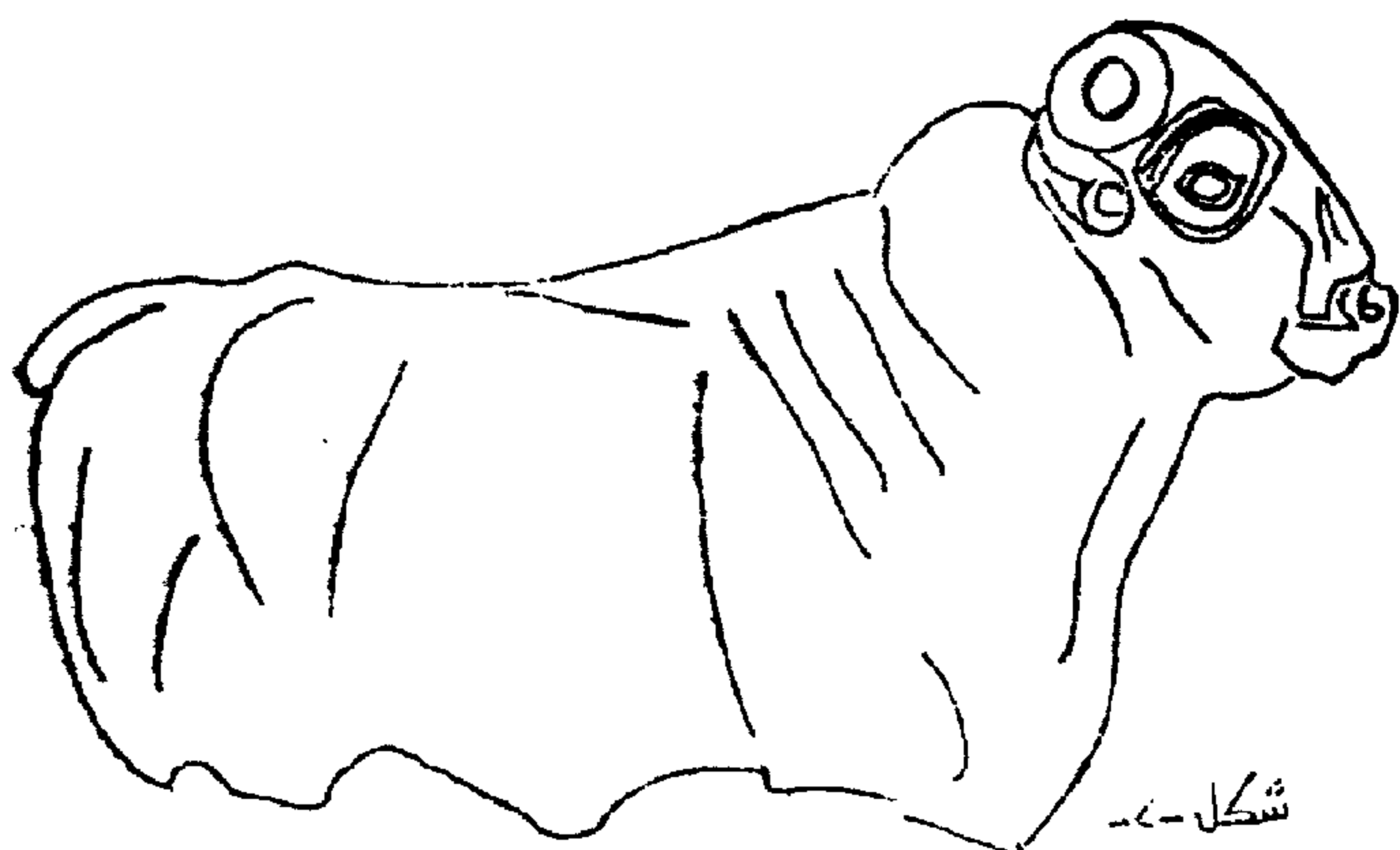
(١) وهم كل من الاستاذ عطا الله محمد صالح الحديشي معاون مدير الآثار العام والسيد اسامة

وهو من الرخام الرمادي اللون المعرق ، فقد جزء
من طرفه الايمن بالنسبة لقارئ النص ، توجد عليه
اربعة اسطر من الكتابة العربية البارزة بالخط الثلث
الجميل المضبوط القواعد ، وبين كل سطر والسطر
الذي يليه خط بارز ، ويحيط النص بكامله افريز
بارز بارتفاع الخطوط الفاصلة بين الاسطر الاربعة .
وفيما يلي نذكر نص الكتابة^(٢) المذكورة على
الشاهد :

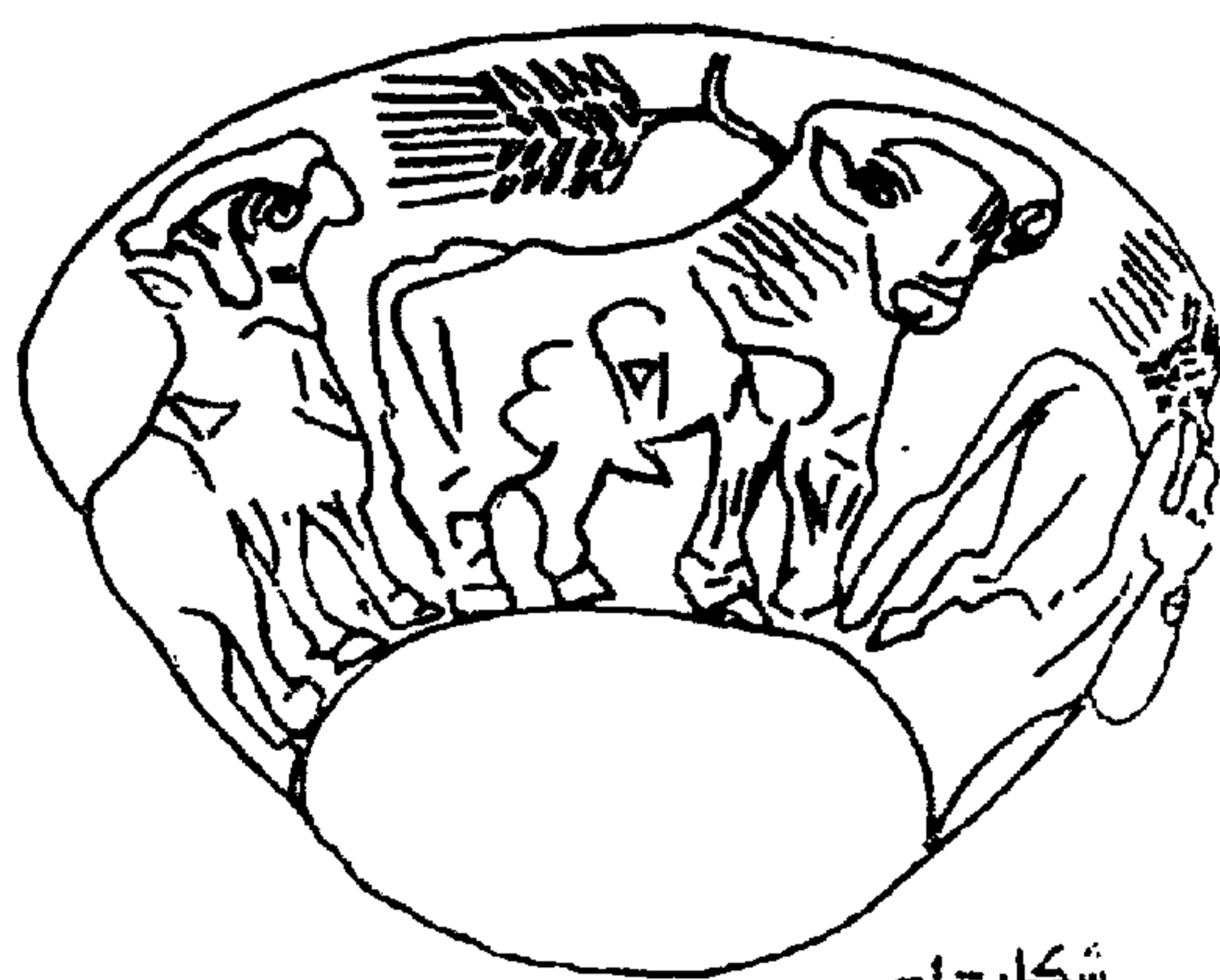
السطر الاول - « السعد نصرا كاملا سلطان
ابراهيم اتى
السطر الثاني - موساي باشا في بناء الجوزي
نواب الله اتى
السطر الثالث - وقد بدا تاريخه فتحا من الله
اتى سنة ١٠٥٦
السطر الرابع - صاحب هذا المرقد الشريف
عبدالرحمن بن الشيخ محمد الجوزي »

المرقد وشاهد القبر المشار اليه وسيقدمها للنشر في مجلة
سومر في عدد قادم .

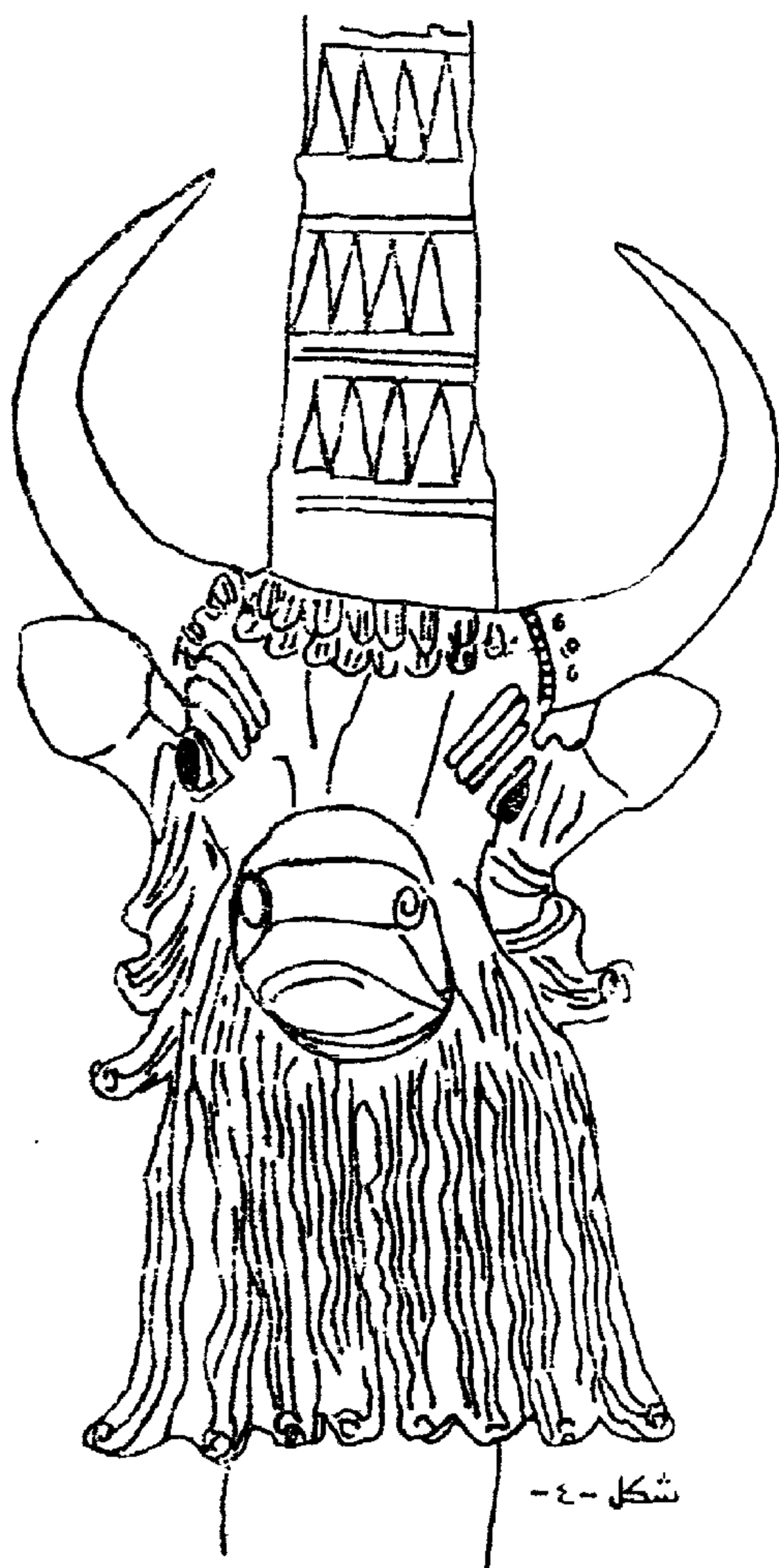
(٢) تمكن من قراءة هذا النص السيد اسامة
ناصر النقشبندي ، وقد أعد داسة مفصلة عن هذا



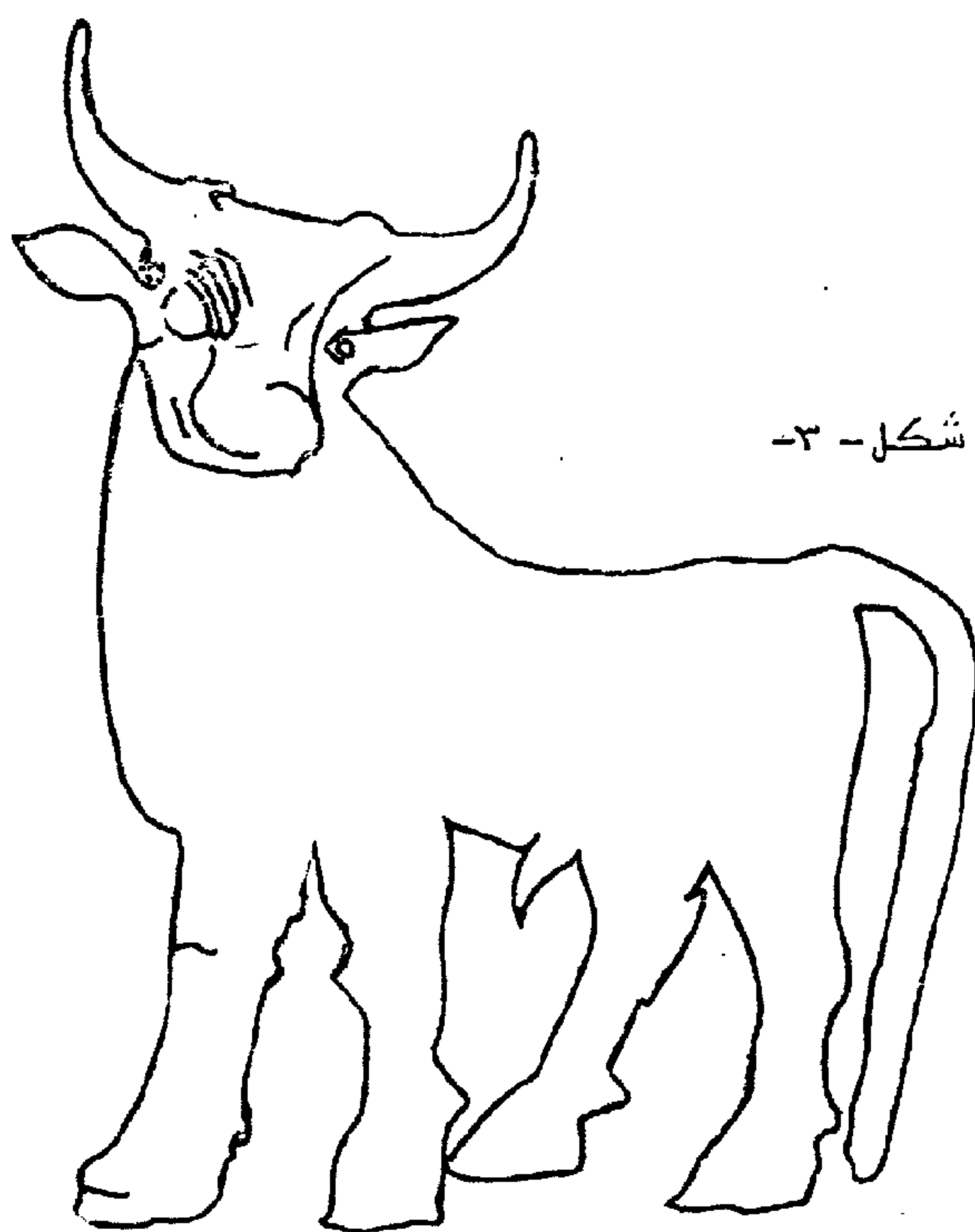
شکل - ۱ -



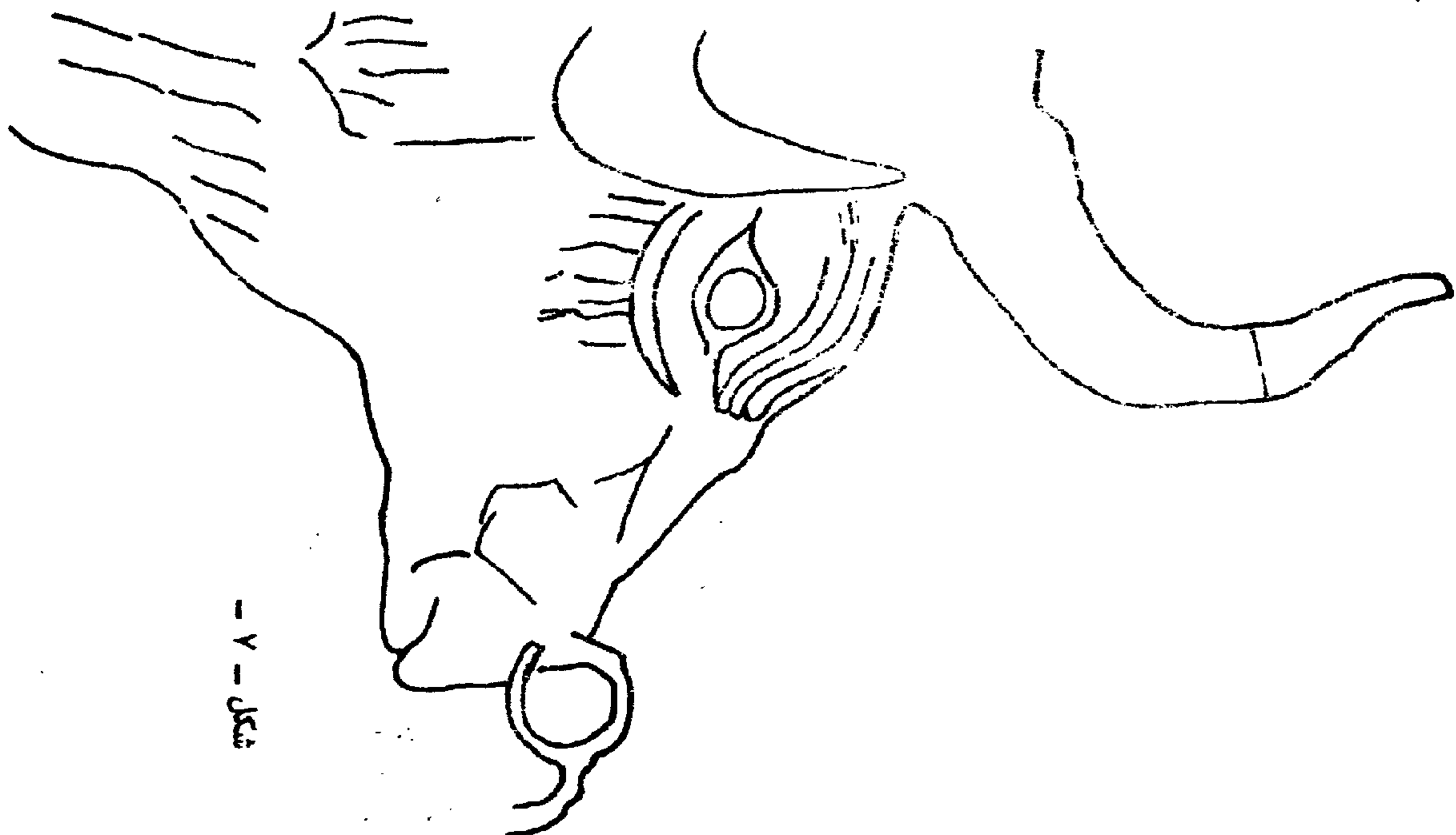
شکل - ۲ -



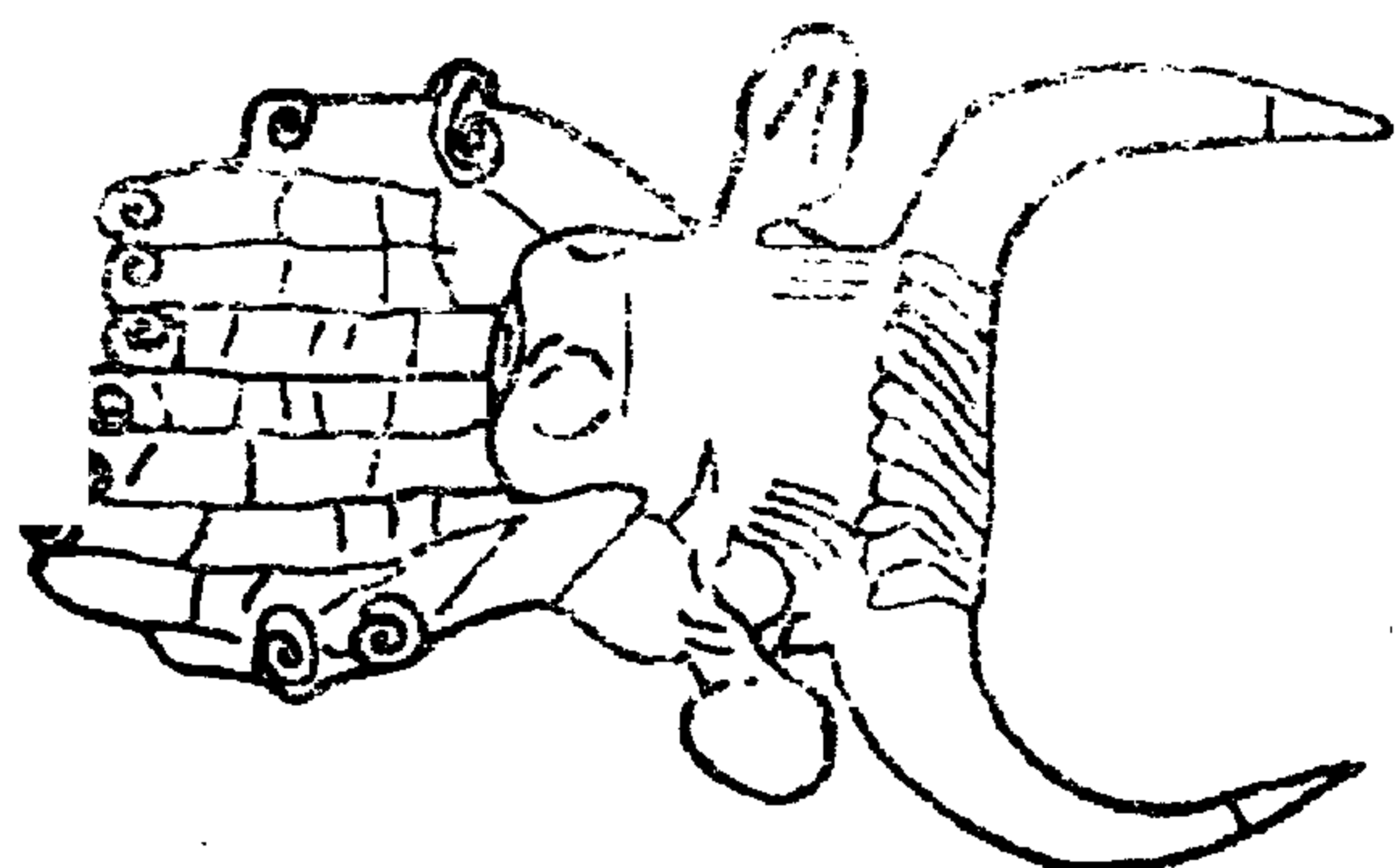
شکل - ۳ -



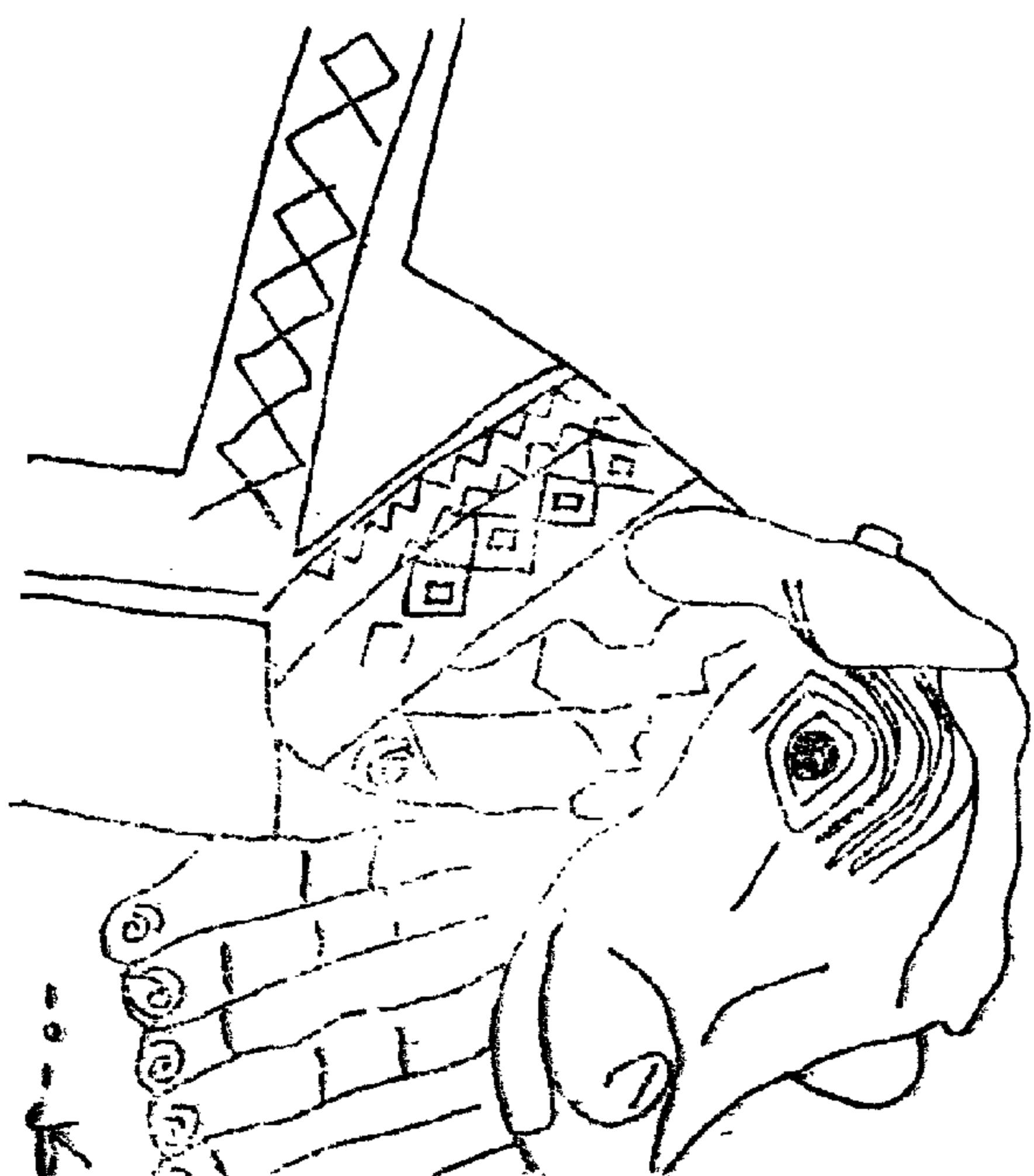
شکل - ۴ -



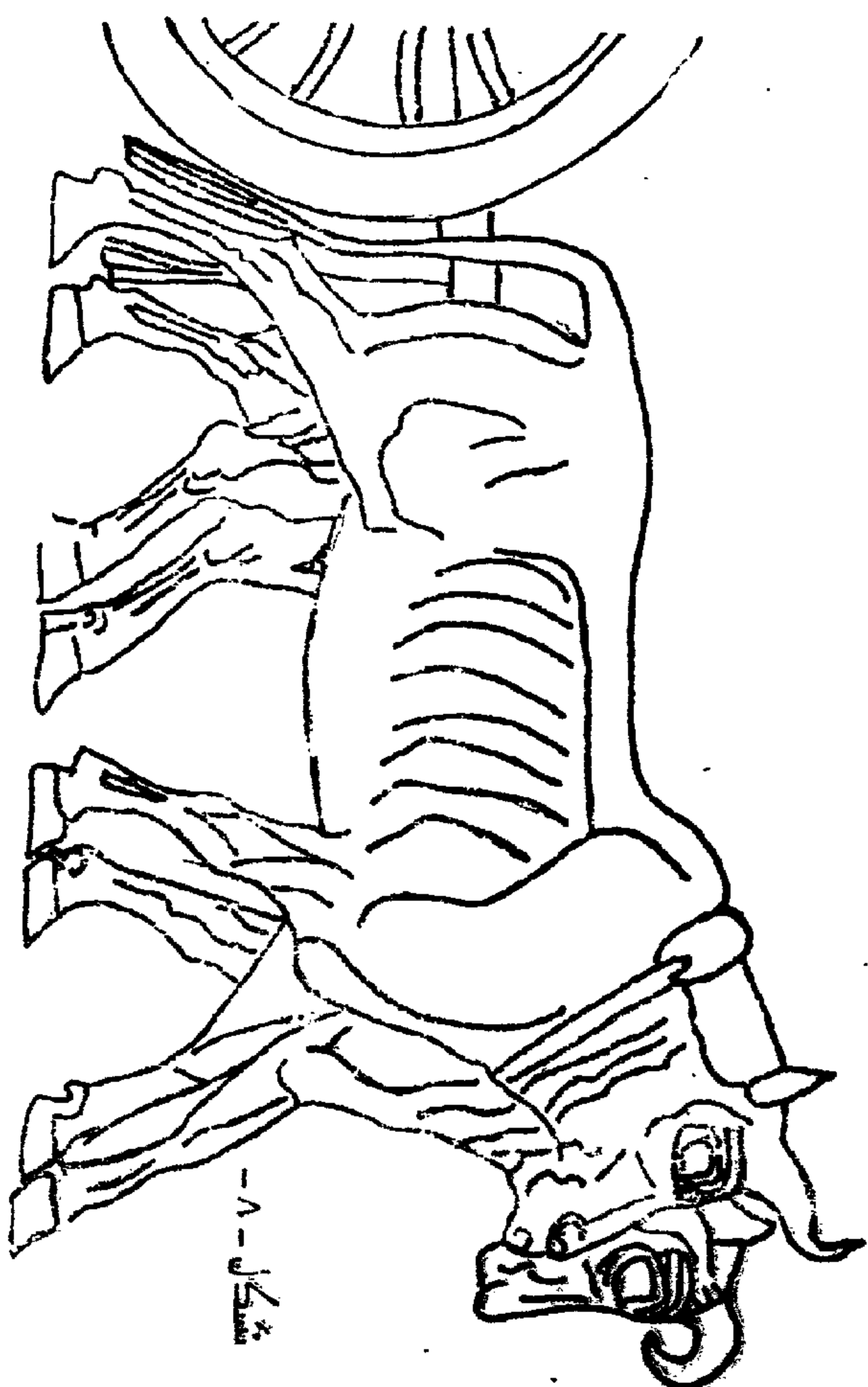
شكل - ٧ -



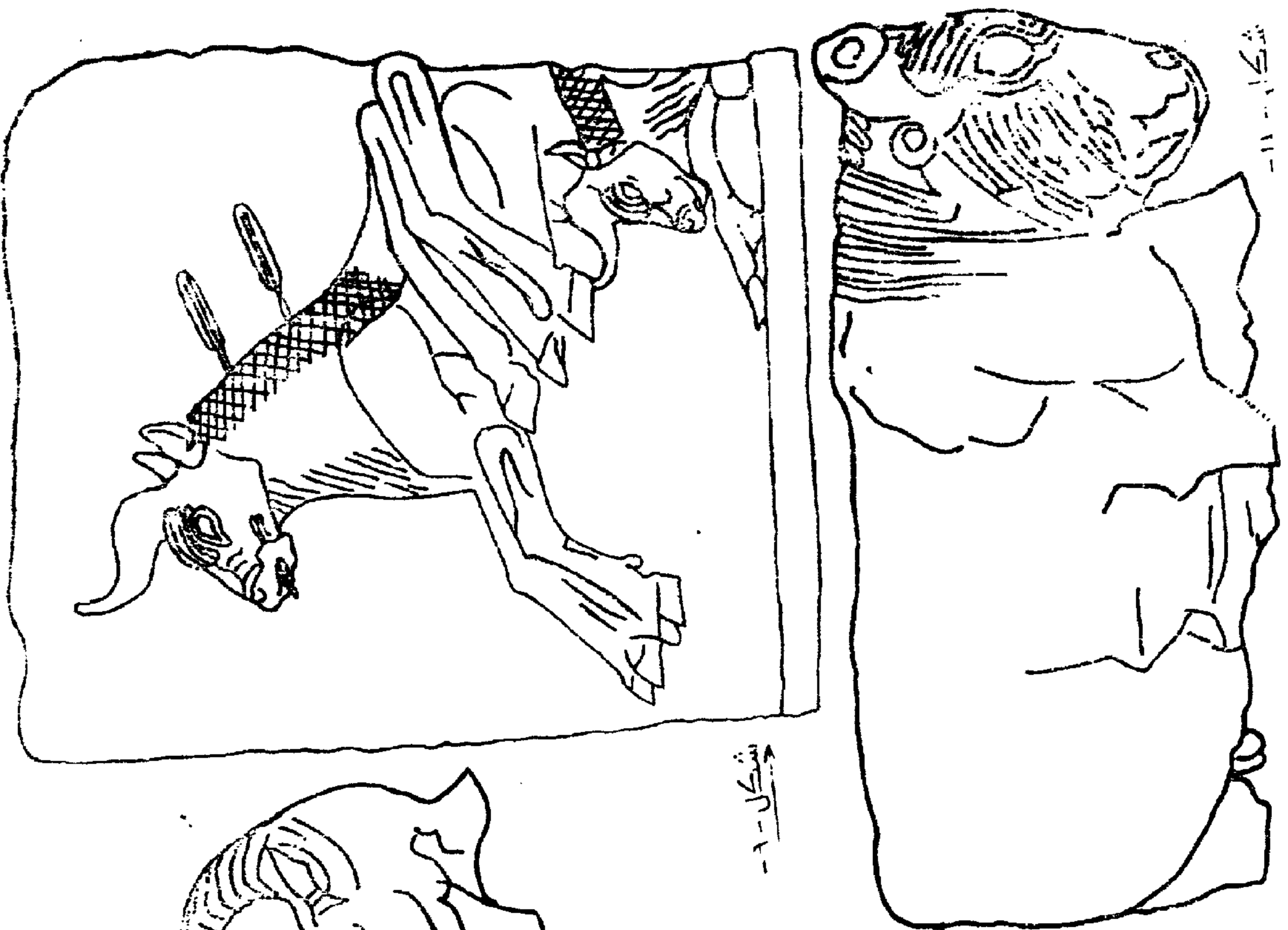
١ -



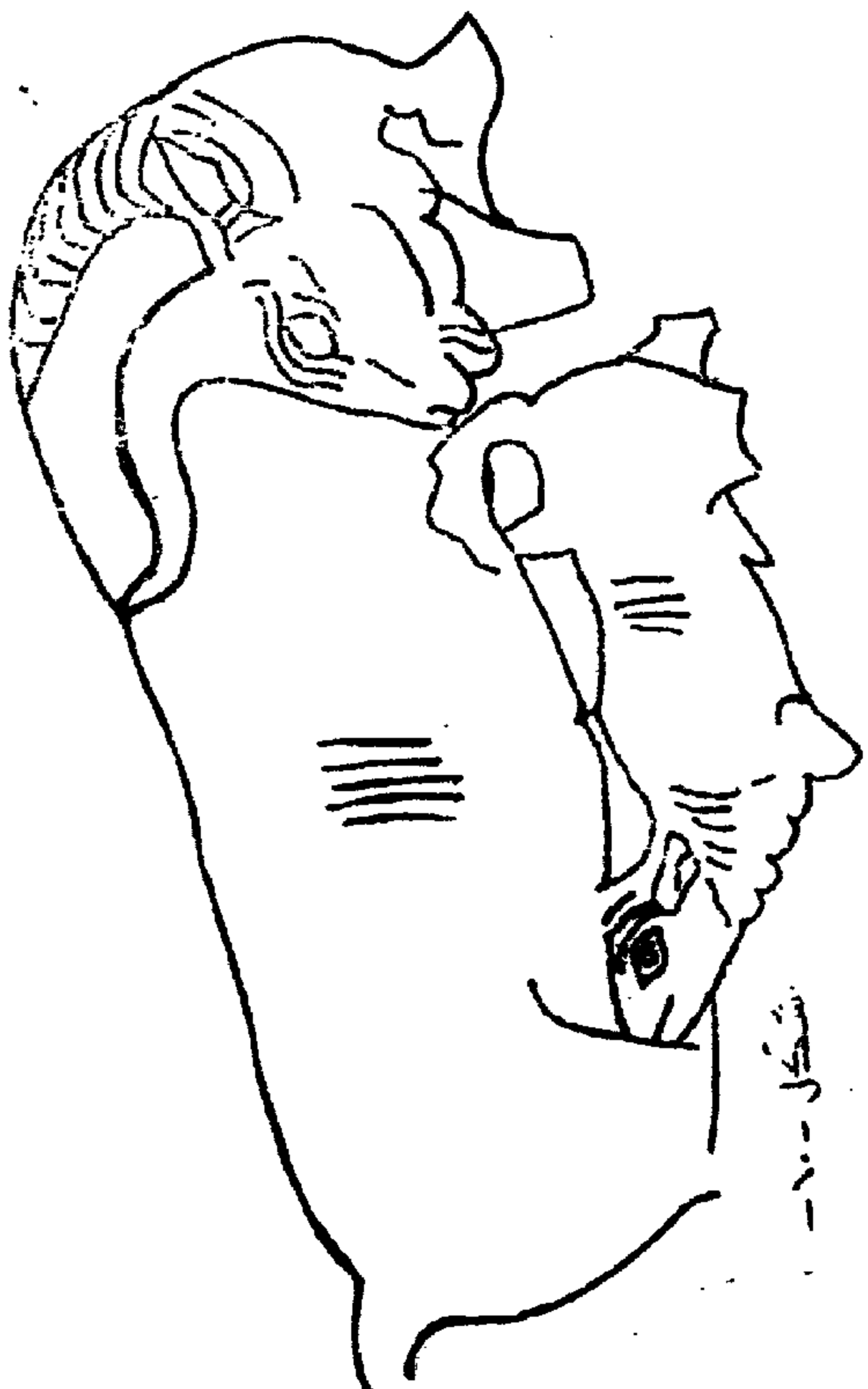
٢ -



شكل - ٨ -



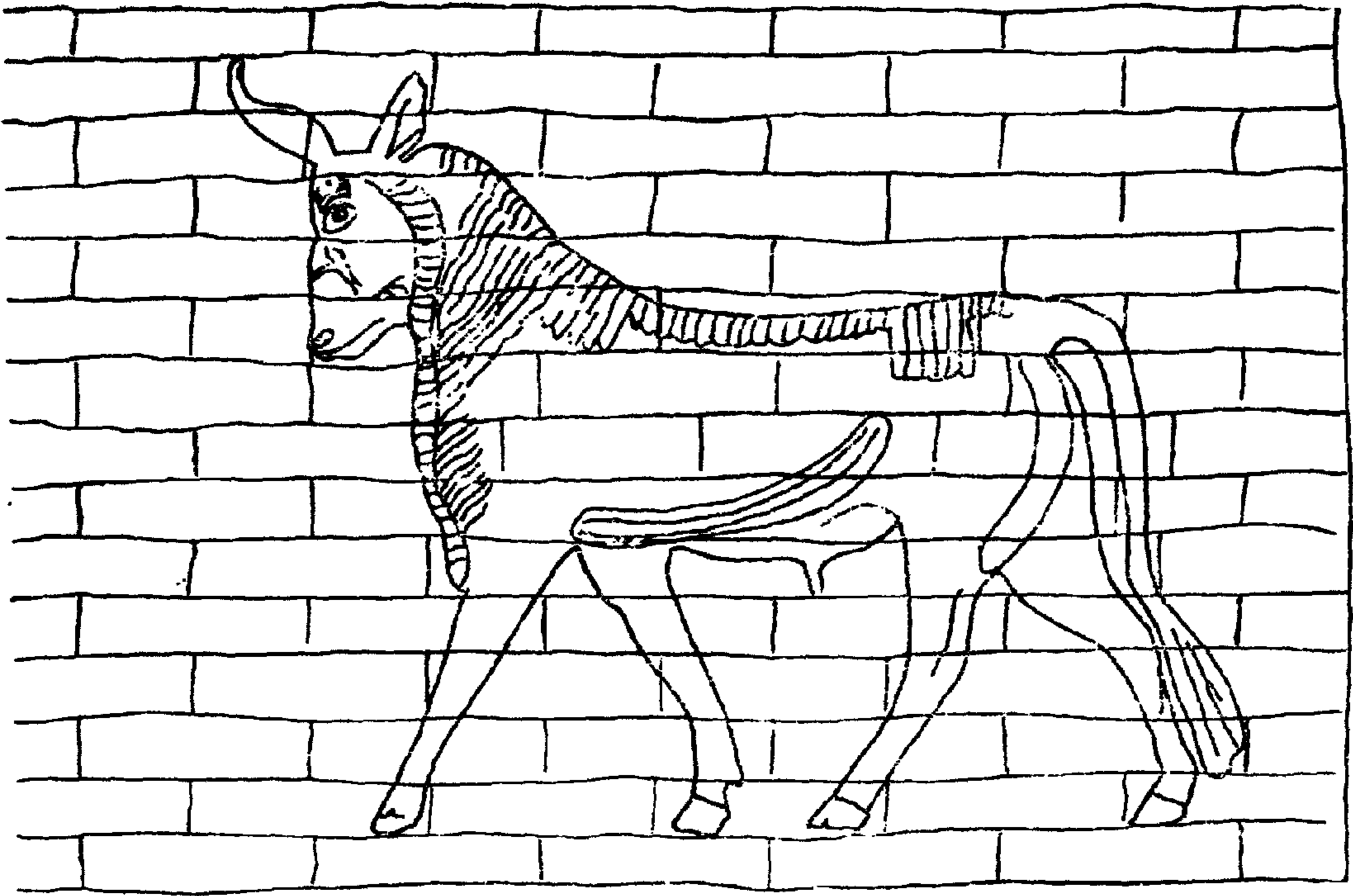
شکل - ۶ -



شکل - ۷ -



شکل - ۸ -



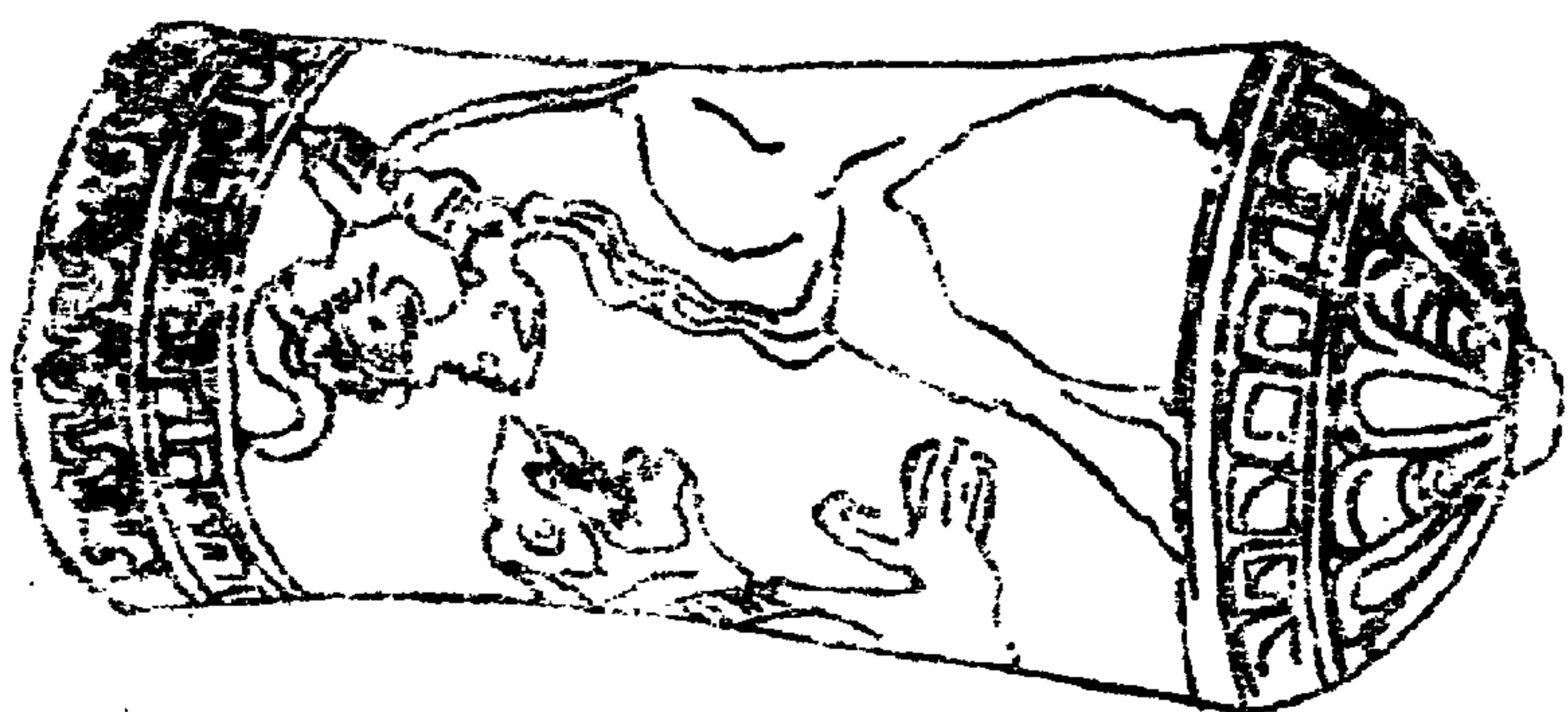
شكل - ١٤ -



شكل - ١٥ -

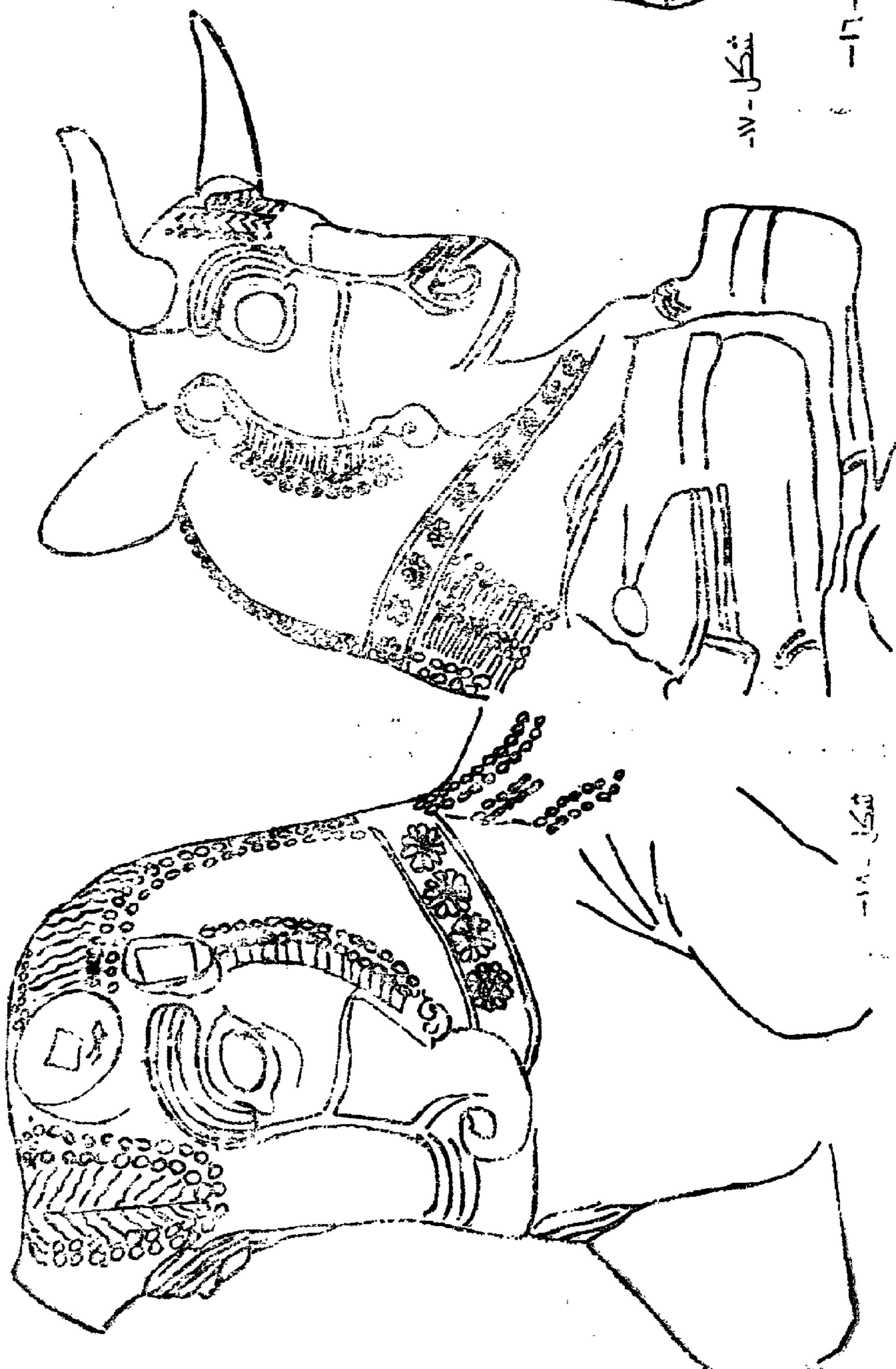


شكل - ١٦ -



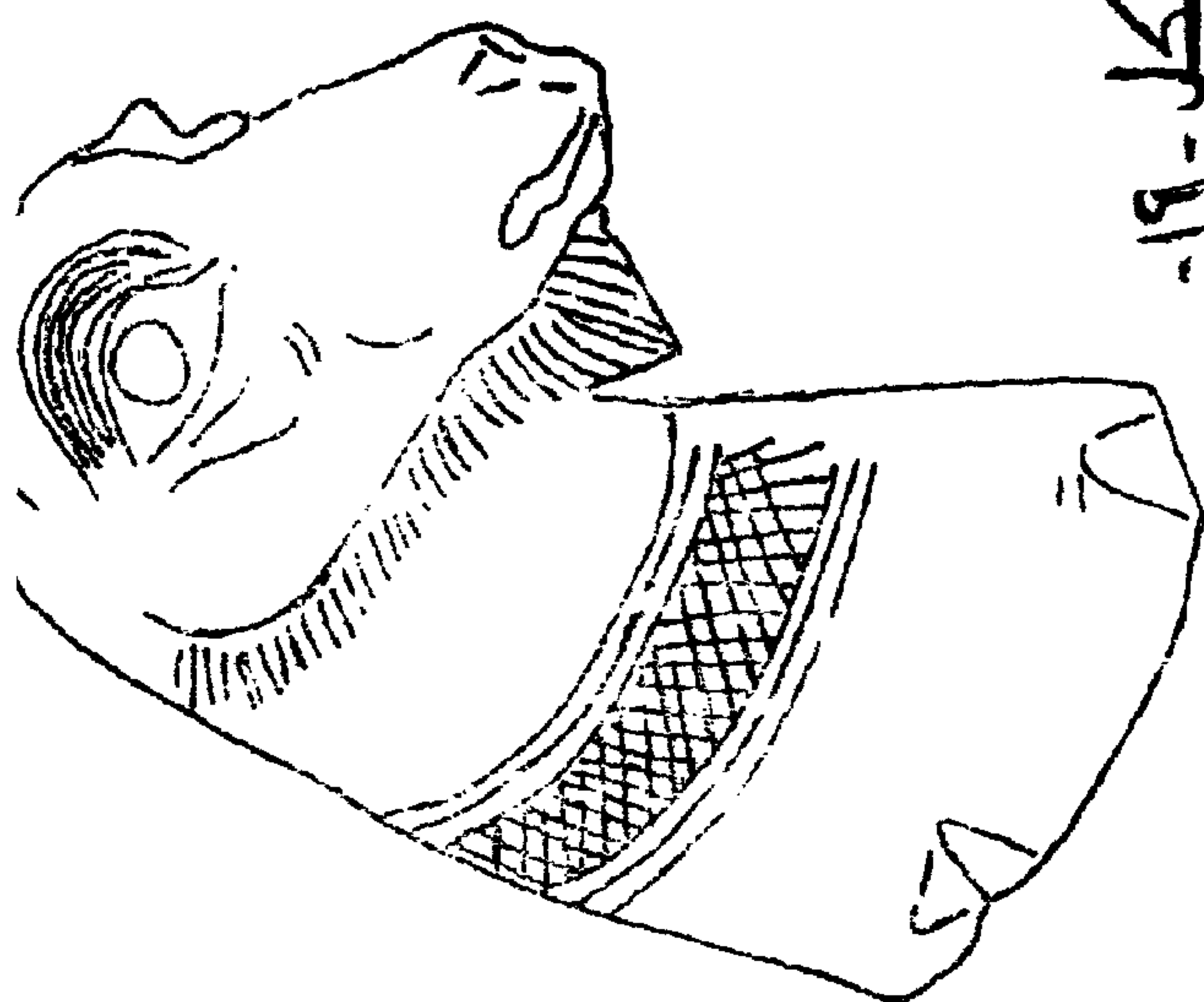
شکل - ۱۶ -

شکل - ۱۷ -

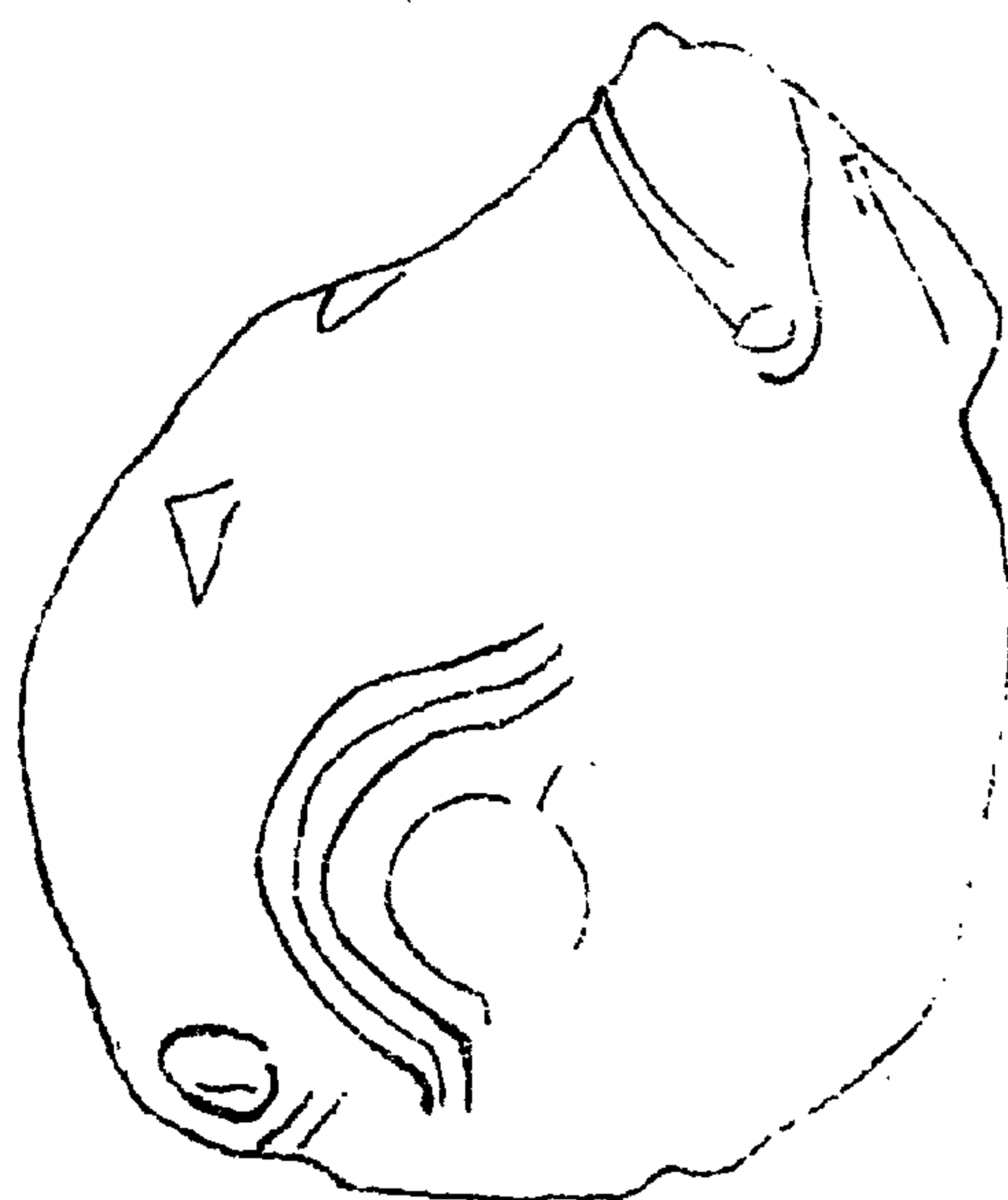


شکل - ۱۸ -

شكل - ١٩ -



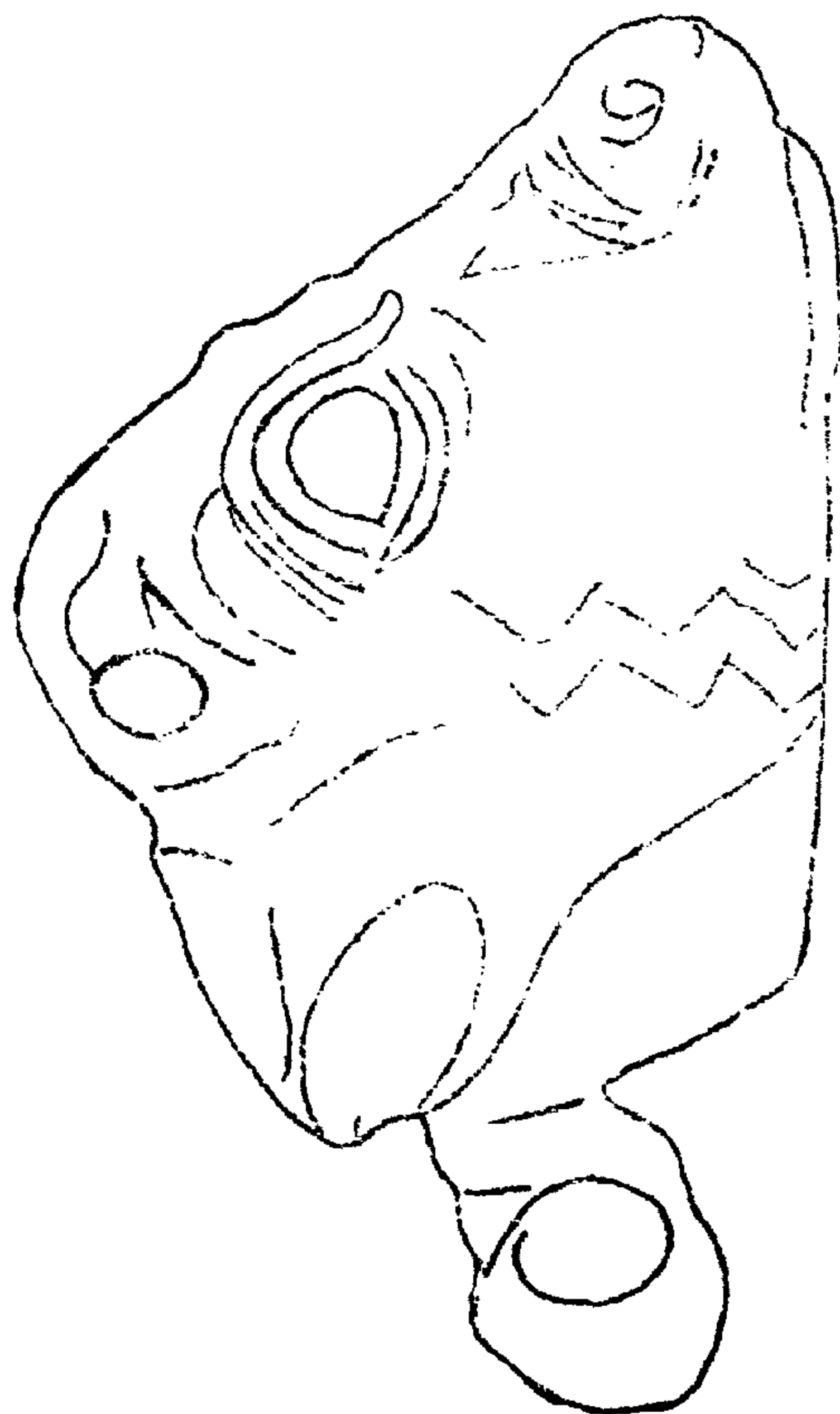
شكل - ٢١ -

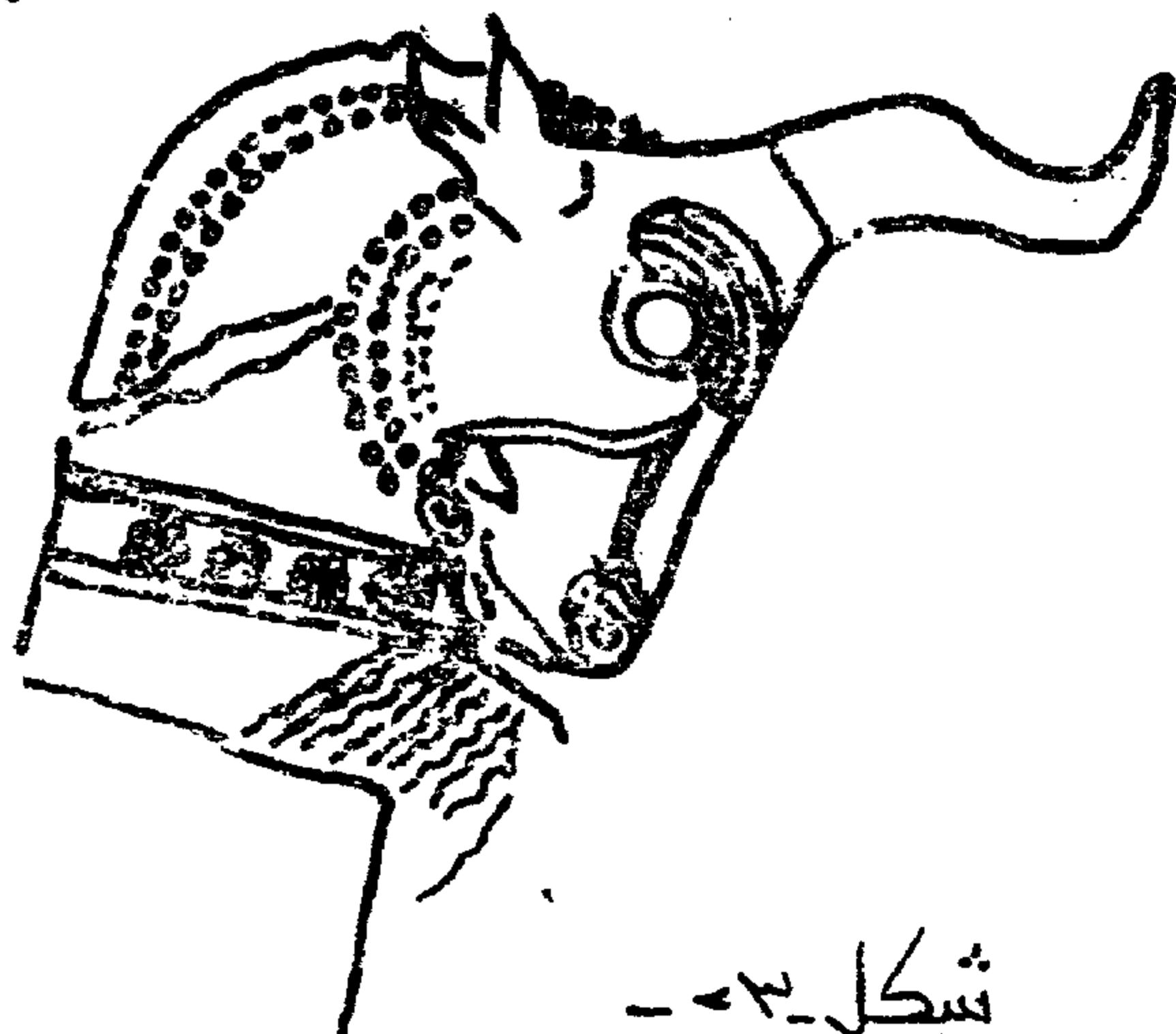


شكل - ٢٠ -

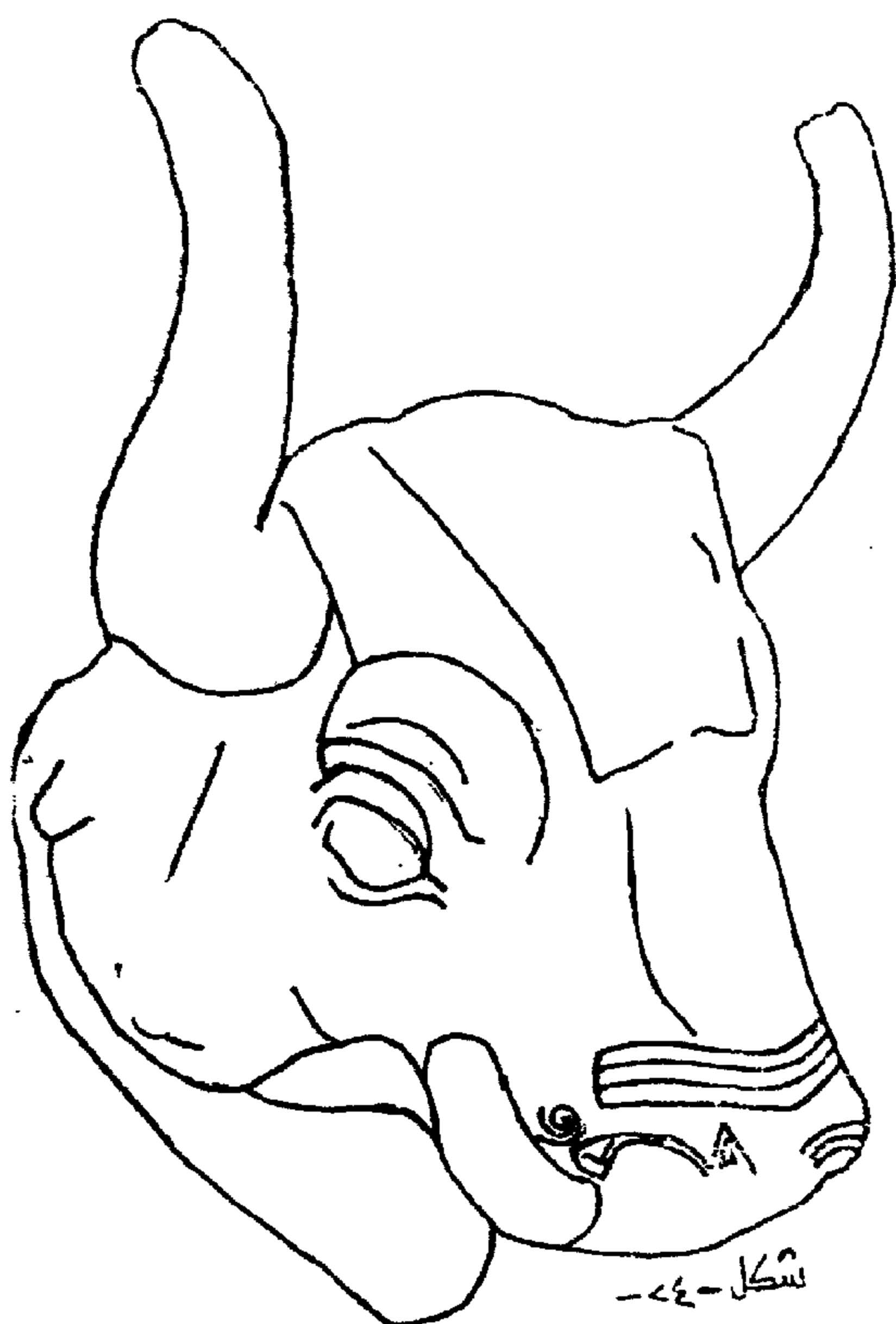


شكل - ٢٢ -

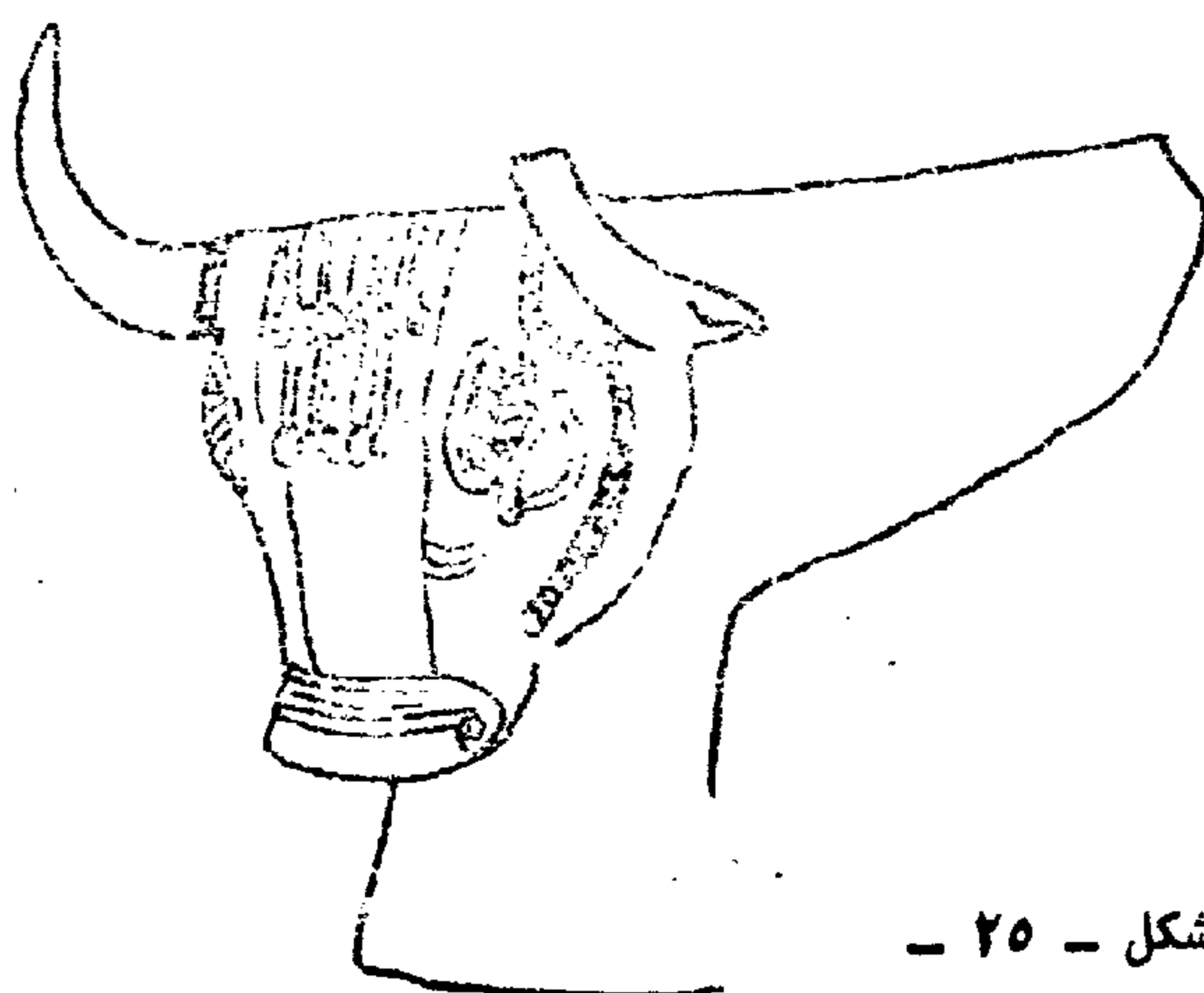




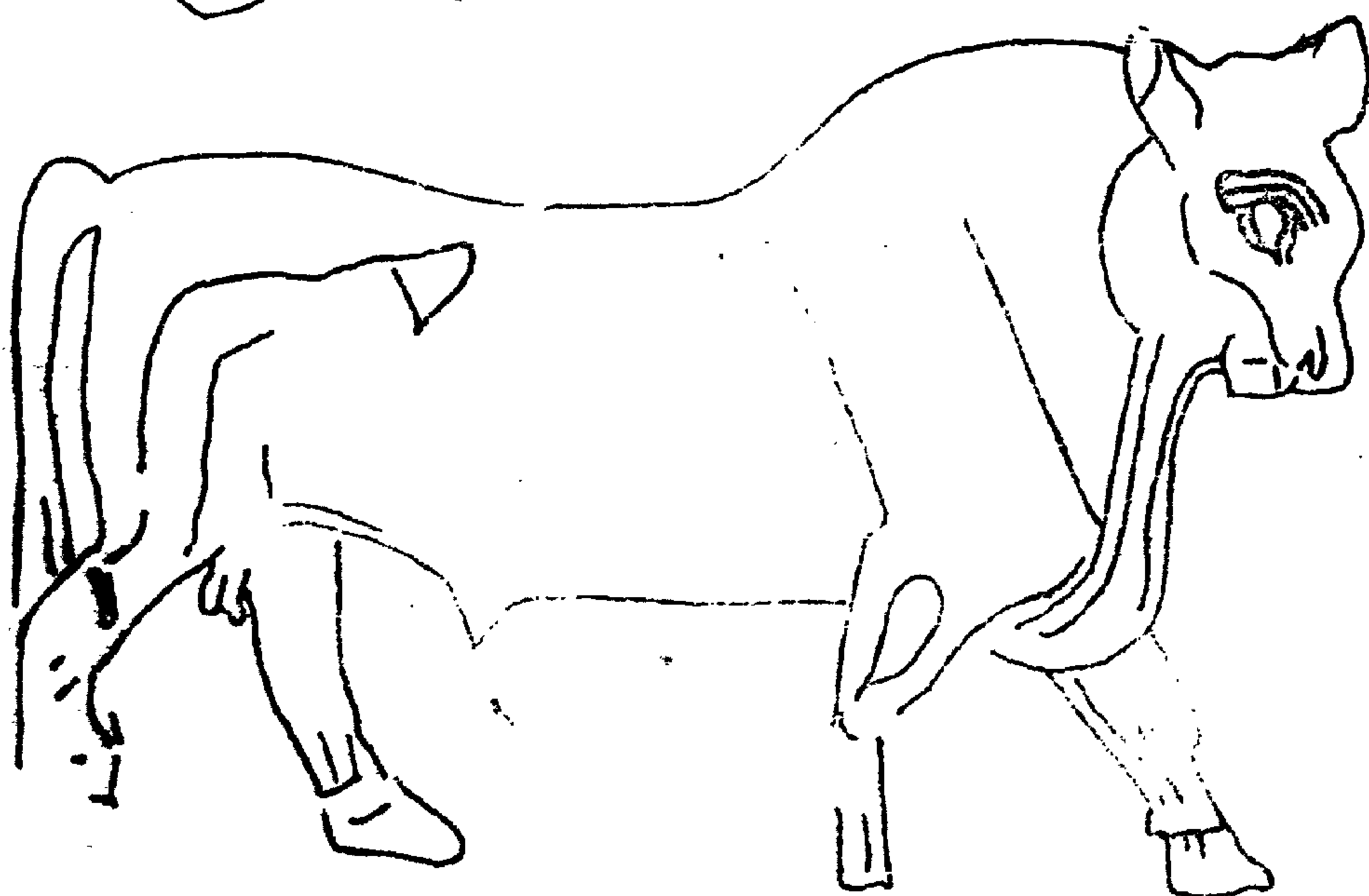
شکل - ۲۳ -



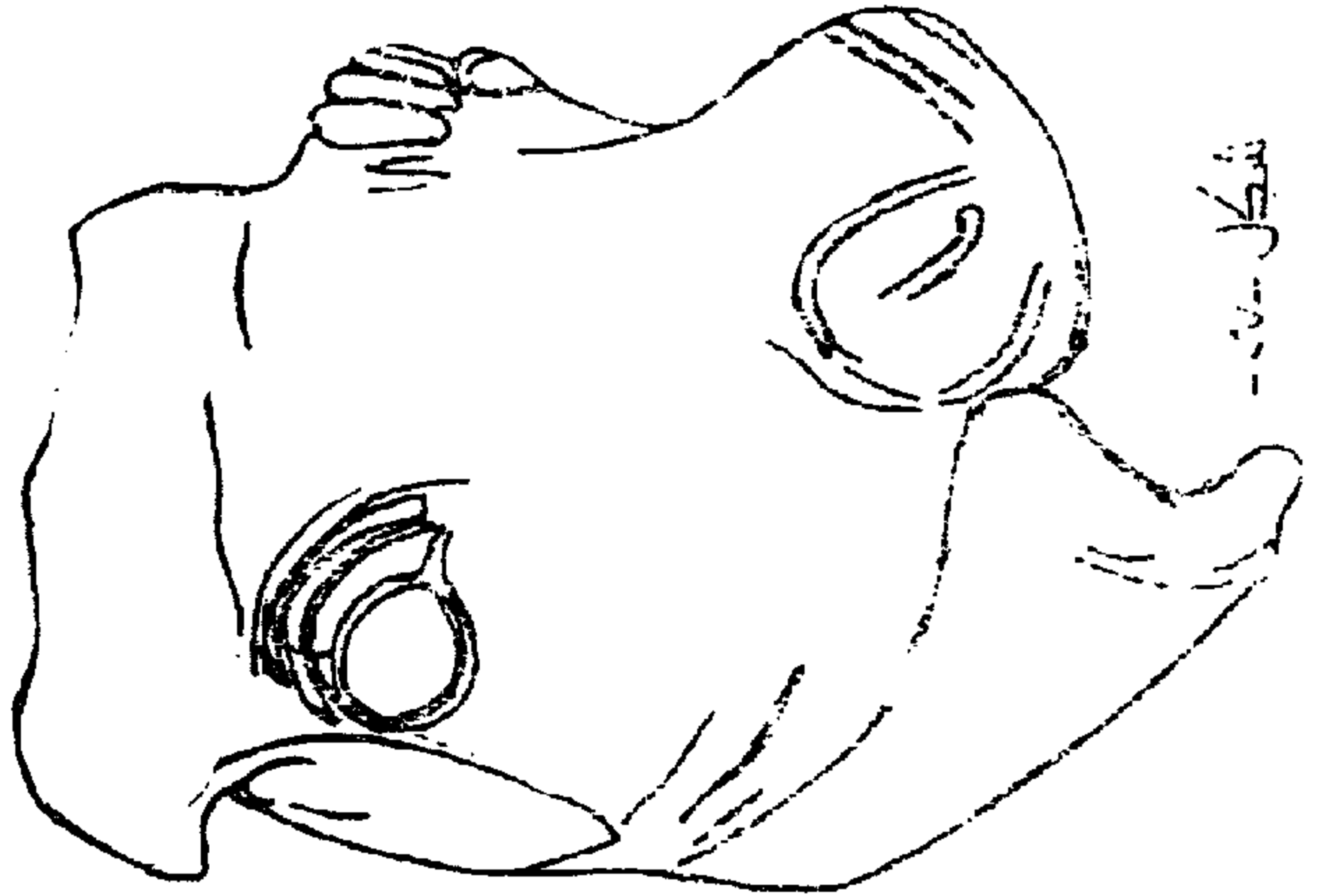
شکل - ۲۴ -



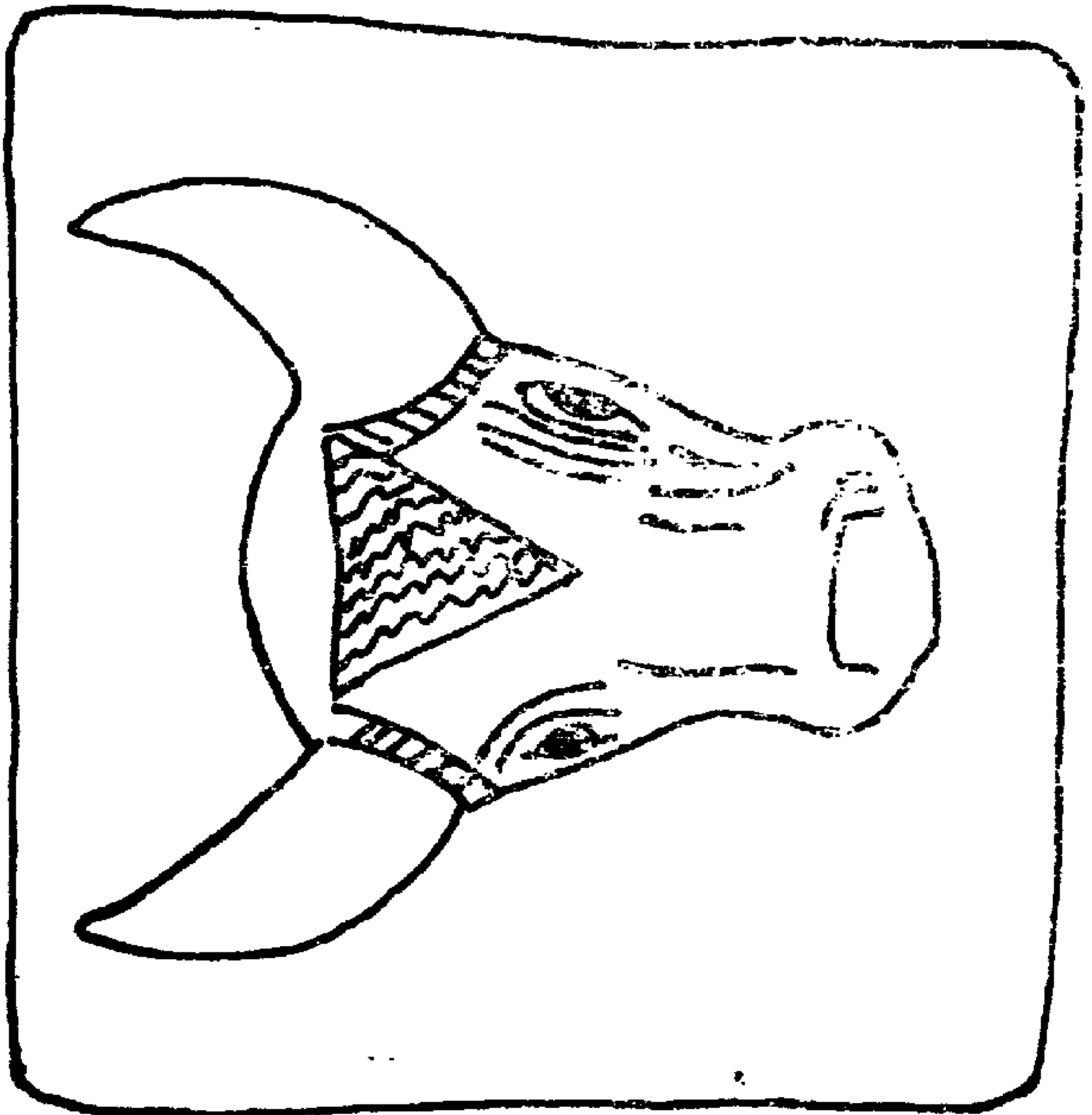
شکل - ۲۵ -



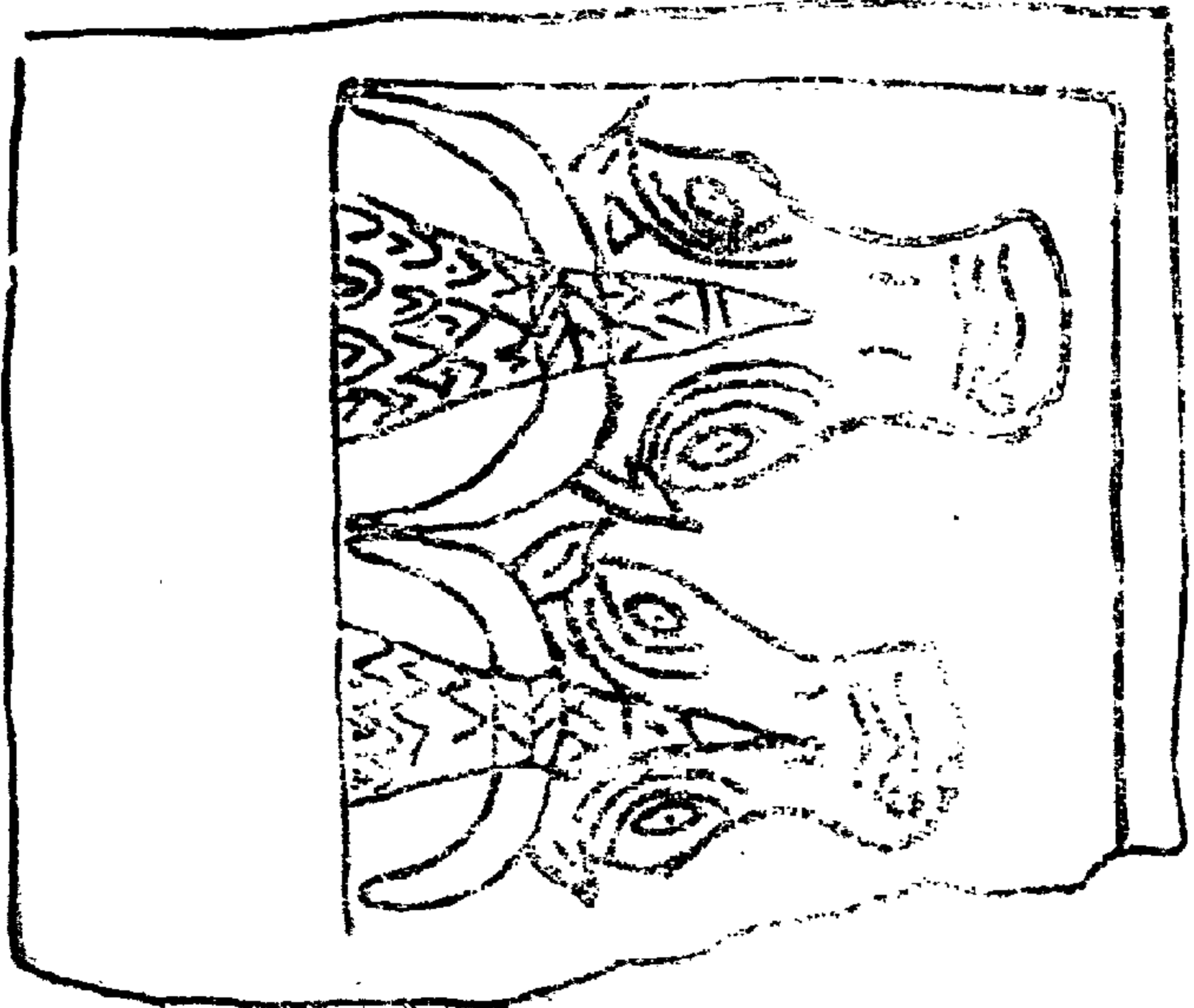
شکل - ۲۶ -



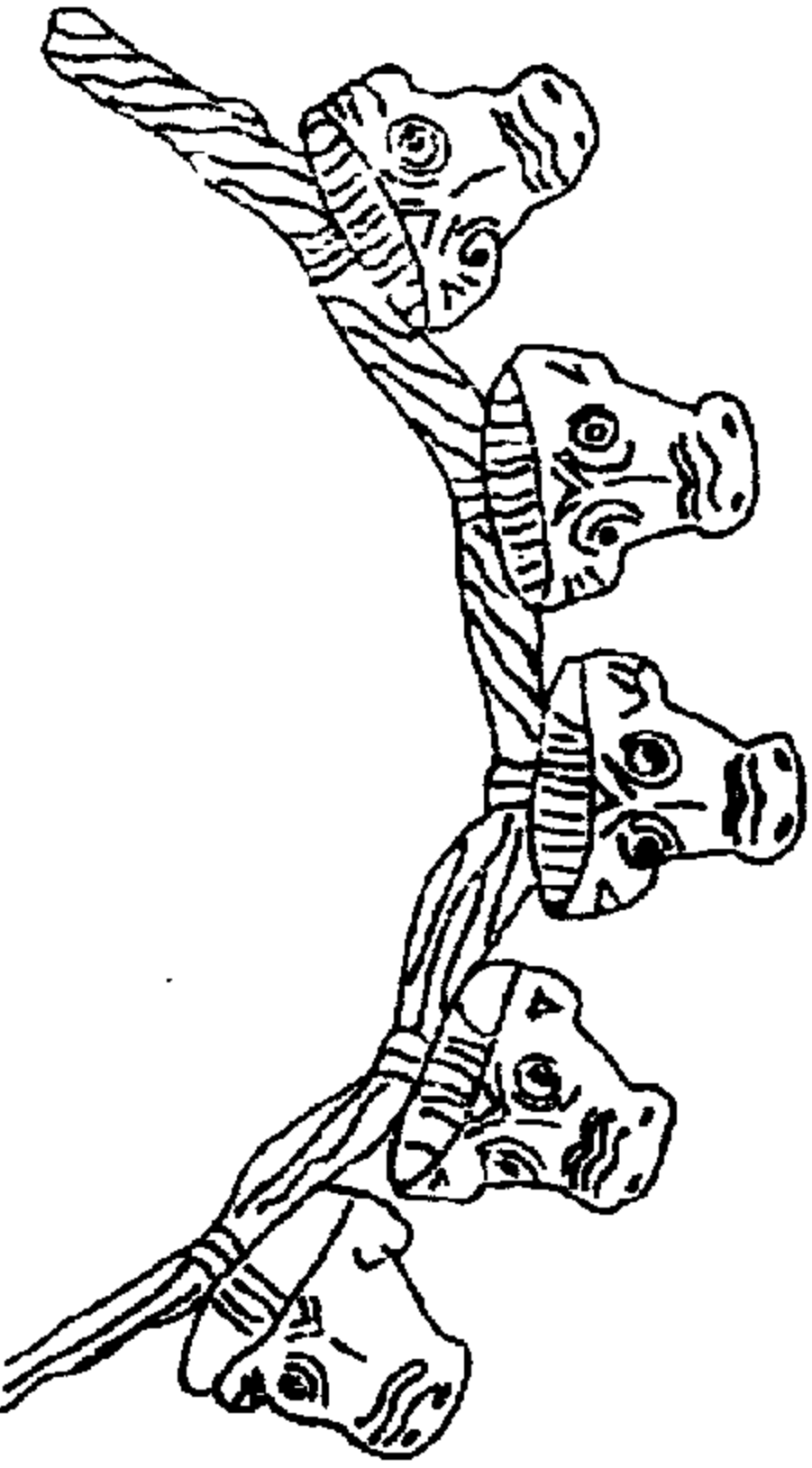
شكل - ٢٧ -



شكل - ٢٩ -

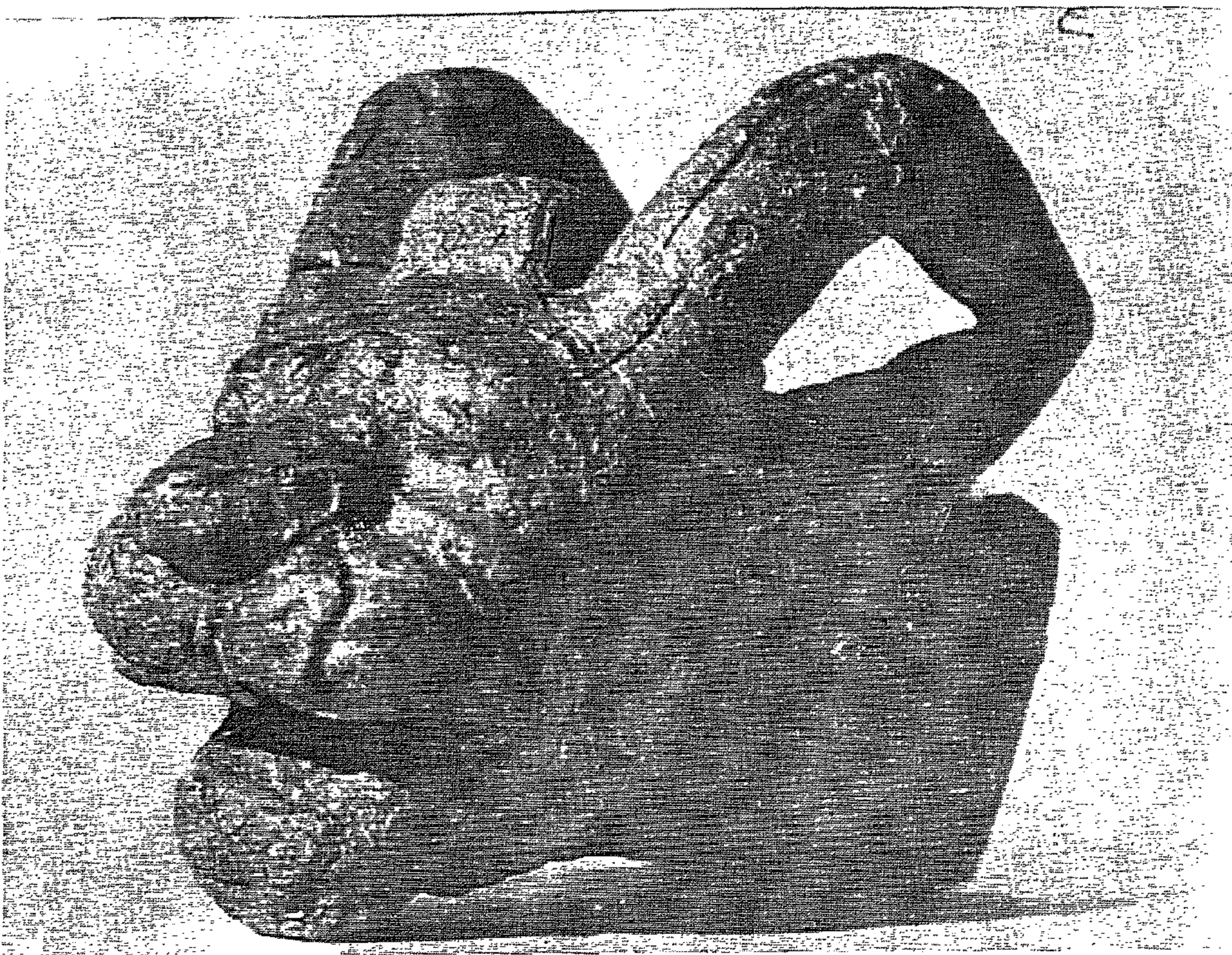


شكل - ٣٠ -



شكل - ٢٨ -

لوح - ١



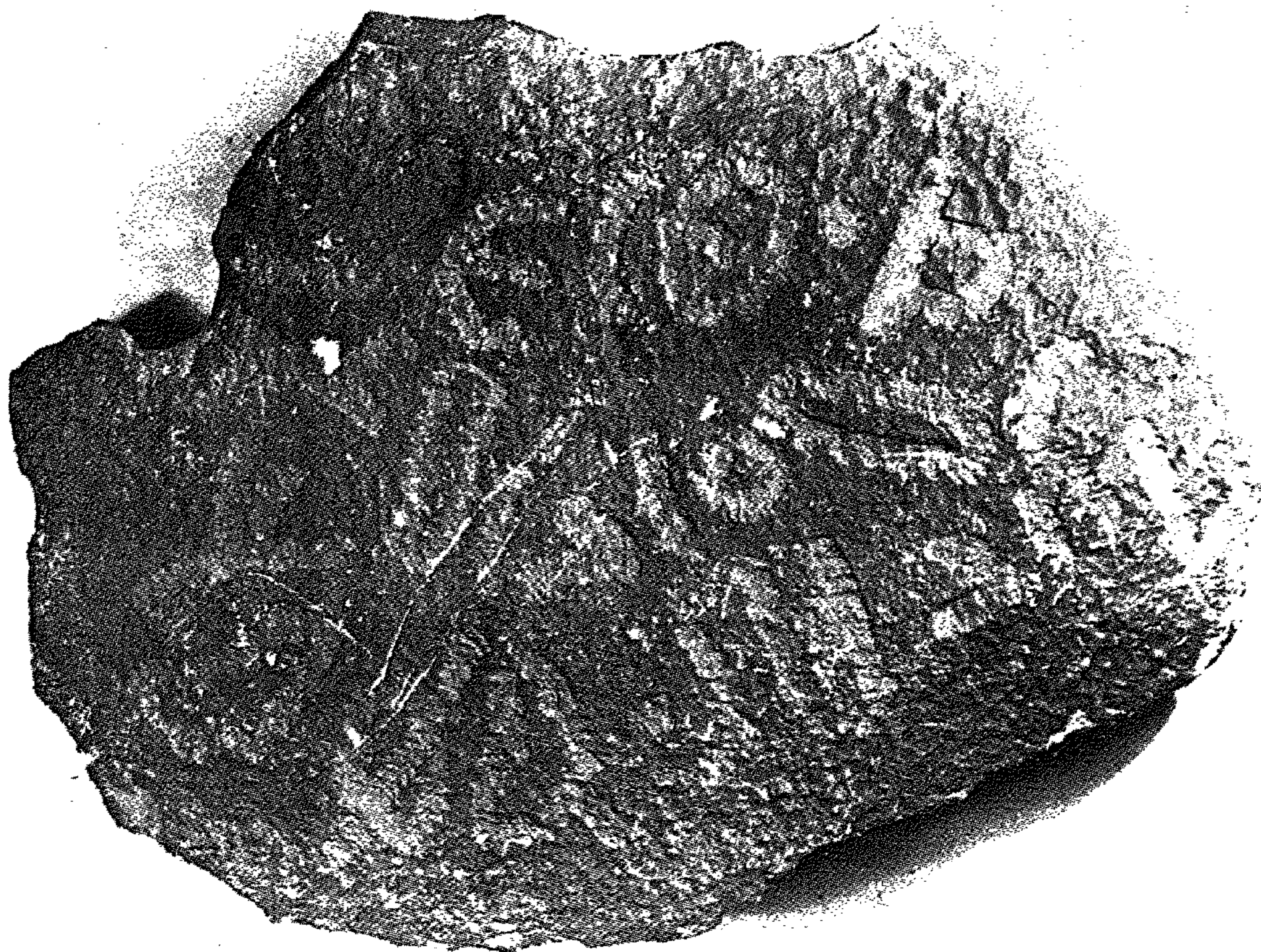
صورة رقم - ١



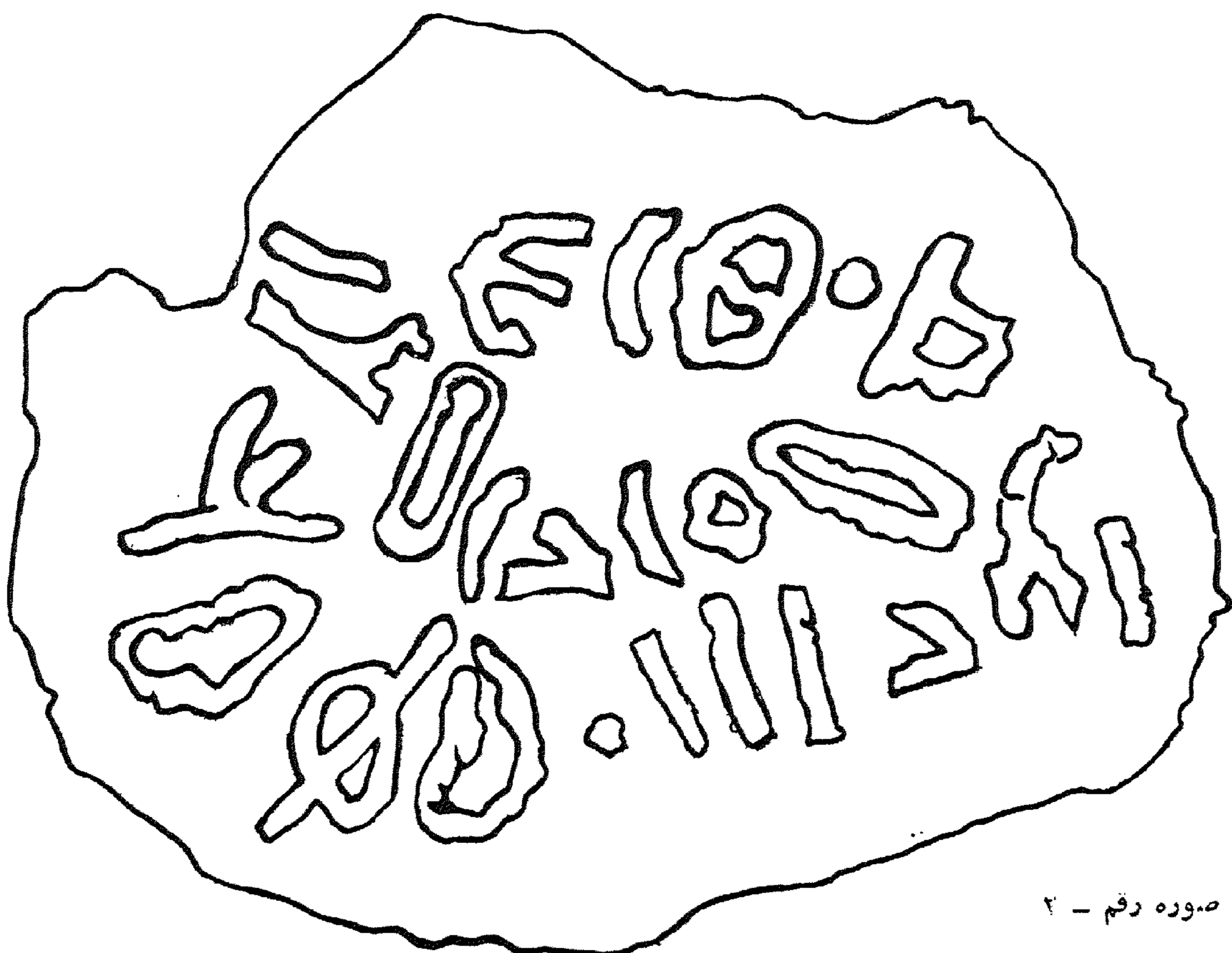
صورة رقم - ٢





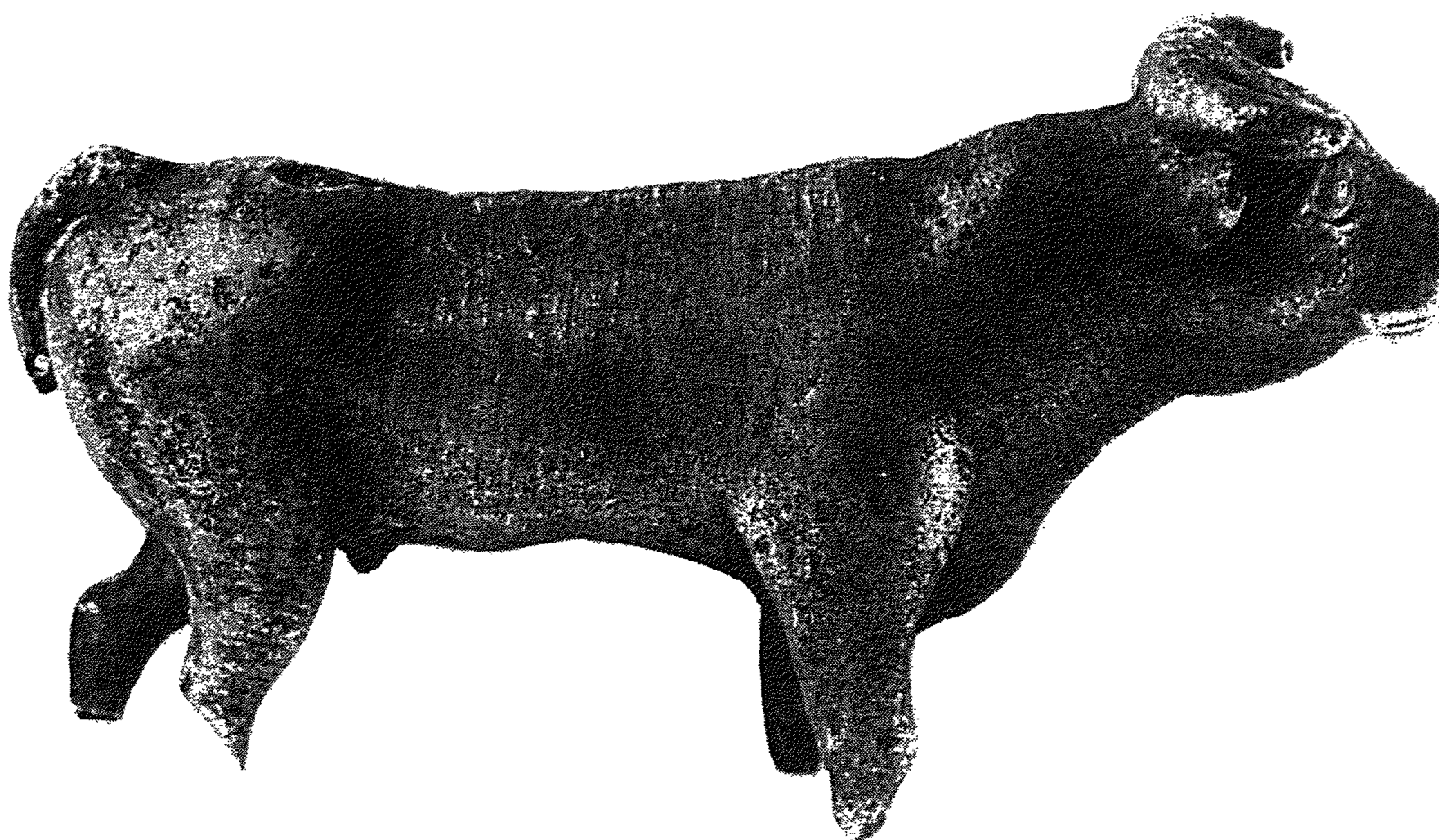


صورة رقم ١ -

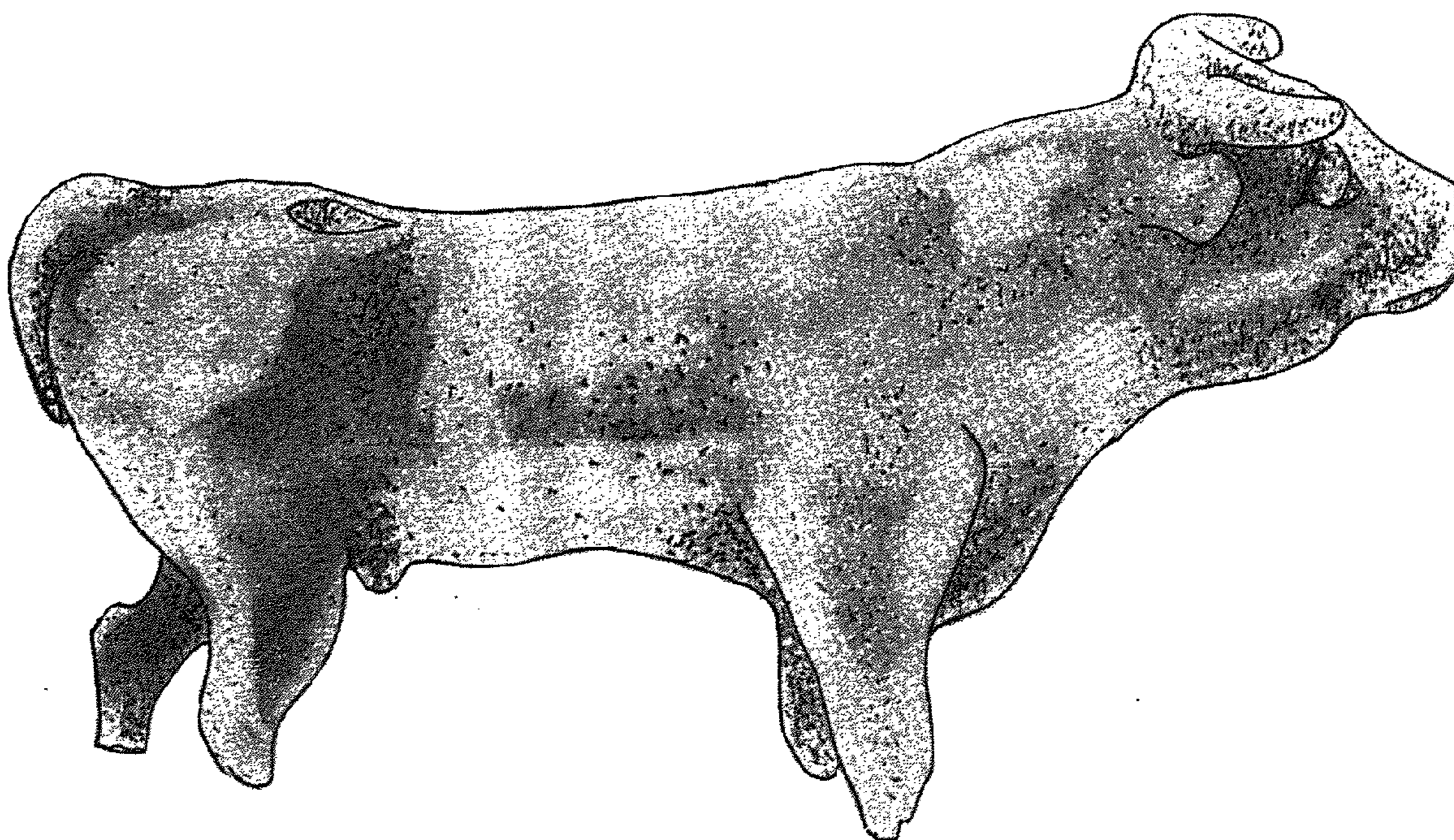


صورة رقم ٢ -

لوح - ٥



صورة رقم - ١



صورة رقم - ٢

